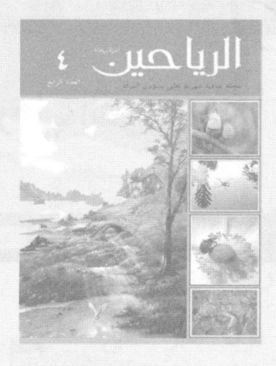
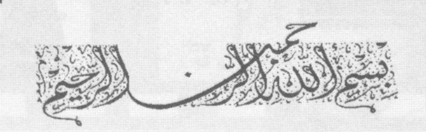




الرياحين

المرأة ريحانة

العدد الرابع

مجلة ثقافية شهرية تعنى بشؤون المرأة

Email: al_rayahin@yahoo.com


في رحاب القرآن


انت تسألين
والرياحين
تجيب
لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com









المحتويات

حديث الرياحين

لقد انجبت هذه الأمة برسالتها العظيمة براعة التميز في كل شيء. الفكر، الفنون، القادة، الجنود، المواقف الكبيرة التي لم تأت بها أمة من الأمم، ومحكم الصنع الذي لم تبدعه يد أمة سواها. و لم تنس أن تعير المرأة بالها وعينها، فأنشأها فكرها خير انشاء، وراحت على هداها تصنع صنعاً بديعاً، و لم يمض زمن طويل حتى عادت المرأة فيها تناهز الرجل، وقد تسبقه، فكان فيهن المصلحات، والعالمات، والمتحدثات، بل اللواتي زاحمن الخلفاء على آرائهم فعارضنهم وأفحمنهم، وقمن في وجوههم ينتقدنهم، فعاد من مقام المرأة بينهم أن لا يستحي أحدهم أن يقول (حتى النساء خير مني أو أفقه مني).

ما كان أجدر ابنة هذه الأمة بأن تتكرم بكرامة رسالتها، وأن تترفع برفعة اصالتها، وأن تتسامى بسمو قيمها، فتظل تعلو وتتسامى حتى تبلغ الشأو الذي كان لها هبة من ربها وايما هبة. وما كان أحراها اليوم أن تكون على شاكلة من سبقتها إن لم تكن خيراً منها، لكنها أمست وهمها خوادع التراب تركض خلف بريقها، ثم تغفو بين أحضانها، وكل دأبها في حياتها أن تظفر بأكثر شيء منها، وليتها حين نأت بنفسها عن الهموم الكبيرة أن تتعب من أجلها، وجدت الراحة في اخلادها إلى الأرض، ولم تقع في حمأة النصب الشديد، والمشقة البالغة.

ألم يكن ما حل بهذه الأمة من الضعف والهوان هو من هذه الحربة القاتلة التي شهرها أهل الكيد لها، وسعت بها الأيادي الخبيثة لتطعنها بها طعنة نجلاء لا قيام لها بعدها؟

ألم يقل الأعداء أنهم سيجعلونها معبر النصر، وسر الفوز، والباب الذي يدخلون منه إلى جنة أحلامهم، فنادوا باذلالها، وتحطيم كبريائها، وقام دعاة لهم هنا وهناك ينادون بذلك الاذلال والتحطيم، فكرّهوا لها بكل سبيل ما هي فيه من كرامتها ورفعتها، وأحاطوها بالمغريات، وخدعوها بالسفاسف، ونشروا أمام عينها البريق والبهارج، فركضت حتى أمكنت لهم، فخلعوا عنها ثوب العفاف، وسلبوها رداء الكرامة، وعادت لهم سميعة مطيعة، يقولون لها افعلي فتفعل بنداء خادع اسمه (الموضة) جرها إلى كارثة كبرى، سلبت راحتها ووقتها، وحطمت اقتصادها واستقرارها، وشتتت مشاعرها وأسرتها.؟

يا صانعة الأجيال، يا رضية الرسول، صوني نفسك، فإن ذلك أنعم لحالك، وأدوم لجمالك.

يا من أنت خلف كل عظيم هي تلده، وتربيه، وتدفعه، عودي إلى دورك الذي رسمته لك السماء وشريعتها التي أنقذتك من هوة الامتهان، وحضيض الذل، وأبعدت عنك خناجر الذبح، عودي إلى ربك وقرآنك الذي انصفك خير انصاف، ووضعك في المقام العالي، والمترلة السامية، عودي إلى دورك الكريم وشأنك العظيم ومهمتك الجليلة، عودي إلى اسرتك فهي أساس الوجود البشري، وأنت أم هذه الأسرة التي إن صلحت صلح المجتمع كله، وإن فسدت فسد المجتمع كله.

عودي إلى طريق سني عاطر، ونهج غني وافر، عودي واسلكي طريق الزهراء سيدة النساء، بطهرها، وعلمها، وعملها، وسلوكها وسيري في درب الصالحين و عمّري الحياة بالخير والمثل فهي بدونك خراب، وهي بأشد الحاجة إلى مساهمتك وعطائك وتضحياتك الجبارة التي كان لها مر العصور السهم الأوفر في انتصار الحق، واندحار الباطل.

رئيسة التحرير

اصول الايمان

الدرس الرابع

وصلنا في الدرس السابق الى ان صوت التوحيد وعبادة الله عز وجل نسمعه من باطننا خاصة في المشاكل والأزمات حيث يعلو هذا الصوت ويصبح أقوى ونحن ودون إرادة نذكر ﴿الله﴾ سبحانه وتعالى ونطلب العون من قدرته التي لا تحد ورحمته التي تسع كل شي.

ربما هنا يتبادر هذا السؤال الى الأذهان:

هل أن هذا النداء الباطني الذي أسميناه (**نداء أو صوت الفطرة**) من الممكن أن يكون قد ولد نتيجة التعليمات التي تلقيناها من المجتمع والمدرسة أو من الوالدين، وأصبح ذلك عادة لنا؟

إن العادات والتقاليد، هي أعمال وأشياء تتغير، أي أننا لا يمكن أن نجد عادة أو تقليدا بقي على حاله مدى التاريخ الإنساني لدى الأقوام والشعوب، فالمسائل التي تصبح اليوم عادة أو تقليدا من الممكن أن تتغير غدا، ولهذا السبب فإنه من الممكن أيضا أن لا نجد تقليدا، متبعا لدى شعب، مرسوما لدى الشعوب الأخرى.

و عليه فإذا شاهدنا موضوعا معينا بين جميع الأقوام والشعوب دون استثناء خلال العصور والأزمنة، عندها يجب أن نعرف أن له جذورا فطرية، في روح ونفس الإنسان، مثلا علاقة الأم بالابن لا يمكن أن تكون نتيجة التلقين أو العادة، لأننا لا يمكن أن نجد أماً في أي قوم او شعب وفي أي عصر أو زمان، لا تحب ابنها.

طبعا من الممكن أن تقضي أم على نفسها نتيجة صدمة، نفسية، أو يقوم أب في العصر الجاهلي بوأد ابنته نتيجة افكار ومفاهيم خاطئة وخرافية، ولكن هذه الحالات نادرة واستثنائية سرعان ما زالت وتجلت حالة حب الأبناء بصورة واضحة.

مع الأخذ بنظر الاعتبار هذه المقدمة، سنلقي نظرة على مسألة (عبادة الله) لدى البشر في الماضي واليوم :

١- طبقا لأقوال علماء الاجتماع والمؤرخين الكبار فإننا لا نجد عصرا أو زمنا لا يوجد فيه مذهب ودين لدى البشر، فكان يوجد نوع من المذهب في كل عصر من العصور في نقطة من نقاط الدنيا، وهذا دليل واضح على أن (عبادة الله) تنبع من أعماق روح وفطرة الإنسان، وليست نتيجة التلقين والعادات والتقاليد، لأنها لو كانت كذلك لما كانت عامة وخالدة .

و لدنيا أدلة تبين أنه كانت هناك أقوام

تعيش قبل التاريخ كان لديهم نوع من أنواع الدين أو المذهب (عندما نقول - قبل التاريخ - نقصد الزمن الذي لم تكن الكتابة فيه قد اخترعت بعد حتى يترك الأنسان القديم آثارا مكتوبة) . طبعا مما لا شك فيه أن الأقوام البدائية، لأنها لم تكن تعرف أن﴿الله﴾ سبحانه باعتباره (وجودا ما وراء الطبيعة)، لذا كانت تبحث عنه، من خلال الموجودات الطبيعية، فأخذت يصنع منها أصناما وأوثانا، ولكن الأنسان مع التقدم الفكري استطاع تدريجيا أن يجد (الحق)، ويصرف النظر عن الموجودات المادية، ويتعرف على القدرة العظيمة لله تبارك وتعالى من خلال العالم المادي .

٢- بعض علماء النفس الكبار يقولون بصراحة إن هناك أربعة أبعاد أو أربعة حواس لروح الإنسان:

أ- حس المعرفة؛ الذي يدفع بالإنسان نحو العلوم والمعارف، ويجعله متعطشا للعلوم مهما كانت، مفيدة ماديا أم لا.

ب - **حس الخير** ؛ وهو مصدر المسائل الأخلاقية والإنسانية في عالم البشر.

ج- **حس الجمال**، وهو منبع الشعر والأدب والفن بمعناه الواقعي.

د - **الحس الديني**؛ الذي يدعو الإنسان إلى معرفة الله تبارك وتعالى وتنفيذ أو امره، وهكذا نرى أن الحس الديني هو أحد الأحاسيس المتجذرة في روح الأنسان، أي أنه لا يتجزأ عنه ولن ينفصل عنه .

٣- سنلاحظ في الأبحاث القادمة أيضا أن أكثر الماديين الملحدين يعترفون بنحو من الأنحاء بوجود الله عز وجل، وإن لم يذكروا اسمه سبحانه، ويطلقون عليه تعالى اسم (الطبيعة) أو أسماء أخرى، ولكن الصفات التي يصفون بها الطبيعة هي شبيهة بصفات الله عز وجل. مثلا يقولون ؛ إن الطبيعة، عندما منحت الإنسان كليتين اثنتين فلأنها تعلم أنه إذا عطلت إحدى الكليتين فإن الإنسان يستطيع أن يعيش بكلية واحدة.

و هكذا فإنهم يستعملون مثل هذه التعبيرات، ولكن هل إن هذا الموضوع ينطبق مع الطبيعة التي لا تشعر؟ أم إنه إشارة إلى رب لا يحد علمه ولا تنتهي قدرته حتى ولو كان اسمه (الطبيعة؟).

إن ما نستنتجه من هذا البحث هو:

إن علاقتنا وحبنا لله عز وجل كان دائما موجودا في وجودنا وسيبقي، وإن الإيمان بالله تعالى شعلة خالدة تدفيء قلوبنا و ارواحنا .

لمعرفة الله سبحانه لسنا مجبرين على قطع طرق طويلة، وإنما علينا أن نشاهد أعماق وجودنا حيث سنجد الإيمان به عز وجل هناك، يقول القرآن الكريم : ﴿**نحن أقرب إليه من حبل الوريد**﴾ (سورة ق : ١٦).

فكري واجيبي :

١- هاتي عدة أمثلة للعادة، وعدة أمثلة للفطرة .

٢- لماذا كان الناس الجاهلون ينساقون لعبادة الأوثان؟.

٣- لماذا يطلق الماديون اسم (الطبيعة) على الله عز وجل؟.

في رحاب القرآن

رضية الكربلائي

لماذا لم يفسر رسول الله القرآن لعامة الناس؟ اليس الرسول اولى بالتفسير من غيره؟ ولو ان الرسول فسره لم يستطع احد من المؤمنين ان يناقش فيه، او يشكل عليه.

ان الرسول (ص) اكتفى في التفسير في زمانه ان يبين للناس احكامهم على قدر حاجاتهم، وهكذا نزل القرآن ففي كل حادثة او قضية يترل الوحي ليبين للناس حكم تلك القضية من امر أو نهي. أو غير ذلك.

بين لهم اسس العبادة التي هي منهج الحياة.

اما الاسرار التي جاء بها القرآن بصورة مجملة فقد ترك الزمان يقوم بتفسيرها، ويتطرق إلى تفاصيلها. لان العقول في ذلك الوقت لم تكن تحتمل ما سيفسره الرسول من هذه الآيات المشيرة إلى حقيقة الخلق في الكون في الانسان في النبات، لكنه لم ينس ان يشير في بعض الاحيان اشارات لطيفة، كما اشار من بعده الامام علي ثم اولاده المعصومون. فعندما يُسأل الامام علي عن معنى (اذا السماء انشقت) يقول انشقت من المجرة. ومن كان في ذلك الوقت يعرف اسرار هذا الكون وحجمه الهائل، وحركته المتوسعة، ومجراته المتناثرة وكثرتها العظيمة. واجاب الامام الرضا عن الاعمدة التي تسند السموات وترفعها في قوله تعالى ﴿**رفع السموات بغير عمد ترونها**﴾ قال عليه السلام (**ثمّ عمد ولكن لا ترونها**).

القرآن الكريم هداية وعطاء ورحمة، كتاب يربي النفس، ويقوّم الاخلاق، ويصقل المواهب، جاء بعطاءاته جلية واضحة، وجاء باسرار الخلق ولكن باشارات لطيفة وبطرق حكيمة مكتنزة كشف عنها الزمان وتطور العلوم. مما جعل هذا الكتاب لا يأتيه الباطل، قال تعالى ﴿**قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا**﴾.

لقد حمل القرآن معه معجزات عظيمة

وكثيرة تدل على صدق من حمله واداه، انه كلام الرب الاله لا كلام البشر. (ان له لحلاوة، وان عليه لطلاوة، وان اعلاه لمثمر، وان اسفله لمغدق، وانه يعلو ولا يعلى عليه).

انه يخاطب ملكات النفس وخلجاتها، هذه الملكات التي تنفعل عندما تسمع هذا الكلام، وتتأثر، يروي لنا سيد قطب في كتابه **(في ظلال القرآن)** حادثة وقعت له على ظهر الباخرة في احد اسفاره، لقد كان هو وجماعة من المؤمنين يؤدون صلاة الجمعة على ظهر الباخرة، وبعد انتهاء الصلاة جاءت امرأة اجنبية وسألته عن الكلام الذي كان يقوله اثناء الصلاة لا اثناء الخطبة لانه حسب تعبيرها لا يشبه كلامه العادي انه كلام يأخذ بمجامع القلوب وانه ساحر وعجيب.

وهذا يذكّر بموقف المشركين الاوائل من القرآن، فبينما هم يعارضونه ويلغون فيه، وينهون عن الاستماع اليه اذا هم يسترقون السمع إلى محافله ليلاً، ويشاء الله ان يفتضح امرهم فيرى بعضهم البعض، وهم يسترقون السمع فيعودون بالخزي والخذلان.

للحديث صلة

قالوا عن القرآن

يقول المستشرق ماكس مينين: ان مرشد المسلمين هو القرآن وحده، والقرآن ليس بكتاب دين فقط، بل هو ايضاً كتاب الآداب، وتجد به اصول الحياة السياسية والاجتماعية، بل أنه مرشد الإنسان إلى وظائفه اليومية.

ويقول هنري دي كستري: لو لم يكن في القرآن غير بهاء معانيه وجمال مبانيه، لكفى بذلك ان يستولي على الافكار، ويأخذ بمجامع القلوب.

ويقول رينورت: يجب ان نعترف بان العلوم الطبيعية والفلسفة والرياضيات التي انعشت اوربا في القرن العاشر، مقتبسة من القرآن، بل ان اوربا لمدينة للاسلام.

المشكلات الانسانية والحل الاسلامي

المشكلة الاجتماعية

لقد جعل الاسلام رباط المحبة والاحترام هو الذي يشد بين الاباء والابناء، وفرض على كل منهما حقا للاخر،و جعل العلاقة القلبية هي الحاكمة بينهما قبل اية علاقة، وفرض احترام الابوين واكبارهما، وجعل معاشرتهما بالمعروف فرضا لازما على كل حال، ومن تخلى عنه كان عاصيا مرتكبا لاعظم الذنوب والمنكرات، وجعل الاحسان اليهما افضل شيء بعد الايمان بالله وعدم الشرك به، وفرض تكفل امرهما المعيشي على الابناء حين يعجزان عن ذلك **﴿و قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾** (الاسراء ٢٣، ٢٤)

و فرض الاسلام صلة الارحام، وحرم القطيعة بينهم، ليشد بذلك الاواصر بين القرابات، ويعمق الالتئام بينها.

﴿فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم﴾ (محمد ٢٢ _ ٢٣)

وفرض حقوق الاخوان في الايمان والتي ايسرها كما تقول الرواية (**ان تحب لاخيك مثلما تحب لنفسك**)، وفرض حقوق الانسان في الانسانية حيث يكون حتى لمن ليس من اهل الايمان حقه في المساعدة والاعانة حين توقعه الحياة في مشاكل قاسية

(**و لا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلهم فانهم صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق فاعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه وصفحه**) نهج البلاغة.

وجعل حسن الجوار ومراعاة حال الجار

فريضة اخلاقية رائعة، وعد عليها الثواب الجزيل، وجعل اذى الجار وعدم الاهتمام به من اسوأ الرذائل.

عن الرسول(ص) قال: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه)، عن الصادق (ع): (ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره)، وعن الرسول(ص) : (ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع) (اصول الكافي، جامع السعادات، وسائل الشيعة)

وجعل علاقةالشعوب ببعضها علاقة انسانية تقوم على هدف التعارف الذي تستتبعه العلاقات البناءة على طريق الخير والاعمار والصلاح **﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾** (الحجرات ١٣.)

وجعل التدابر والبغضاء والاختلاف من اهم الموجبات للانحطاط الاجتماعى، وضياع الوجود الانساني الصالح المأمور باعمار الارض بالخير والرحمة والمحبة، وفرض طلب السلام والحب والتآخي واشاعتها بين الناس، ونهى اشد النهي عن تفكيك عرى المجتمع بالامراض الخلقية الخبيثة كالنميمة والغيبة والبهتان والحسد **﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا﴾**آل عمران. **﴿انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم﴾** (الحجرات١٠)

وهكذا يكون المجتمع كما يريده الاسلام مجتمعا في القمة من الكمال الاجتماعي يسوده الصفاء والاخاء، وتعمره السعادة المنشودة له من قبل بارئه سبحانه .

ولقد كان النموذج الاجتماعي الذي تحقق على يد الرسول (ص) في الجزيرة العربية ثم توسع ليشمل اكثر ارجاء الارض، اروع نموذج اجتماعي عرفته الحياة، يتميز بالاصالة والمتانة والقوة، وينعم ابناءه بالسعادة والامن والاستقرار، حيث كانت الاصول والاخلاق الاسلامية سائدة ، وكانت هي الحاكمة على السلوك العام، ولو لا تلك الميزة الفريدة لما استطاع ان يدخل قلوب اكثر البشرية في ذلك الوقت بالرضا والقناعة والاحترام حيث وجدت فيها العطش الشديد، لاحكامه السامية وتوجيهاته الرفيعة .

رائدة العمل النسوي



٢- الاحساس بالفراغ ومسؤولية ملئه

القسم الثالث

كانت الشهيدة بنت الهدى رضوان الله عليها تعلم يقينا ان دور التبليغ النسوي شاغر، وانه ليس فيه من يسده من بنات الايمان بوعيها واساليبها الناجحة، وان الساحة مباءة التبليغ الضال تعبث فيها ذئاب الضلال كما تريد، تأكل العقول، وتستبيح النفوس، وتجر ابناء الامة افواجا الى دياجيرها المطبقة .... لقد فكرت في هذا الامر مليا في ريعان الصبا الذي لم ينفتح الا على الاسلام والقضية الكبرى قضية الرسالة التي يجب ان تسود على غيرها، وان تكون كلمتها هي الحاكمة، واعدت نفسها لهذه المهمة الخطيرة، فنهلت من معين المعرفة الصدرية، وكلفت نفسها وهي في اولى الخطى ان تتصدي للعمل الرسالي النسوي فكتبت لمجلة الاضواء مبتدئة عملها، مشيرة الى اسمها... .

و لكن الاجواء الحاكمة في وسط الحوزة في ذلك الوقت كانت تستثقل بروز صوت نسوي يدعو الى الاسلام بسبب الاشكالات الناجمة من التحجر، وعدم الوعي، ومن بعض الحساسيات من هنا و هناك فتم ارجاع موضوعها اليها مع الاعتذار اللطيف من احد المتصدين في امور المجلة، ولم تيأس بنت الهدى لانها كانت مع عقيدتها الراسخة بحقيقة دورها ومع دعم اخيها المعنوى ومع علمها بان الدرب شائك وليس مفروشا بالورد للعاملين المخلصين ولا سيما لمثلها، لذلك اعادت الكرة فكتبت ونشر لها اول موضوع لكن لا باسمها بل برمز اتقاء من المسؤولين عن المجلة للخط المتحجر، وخوفا من سهامه التي يخشون ضررها على وجود المجلة وهي في بداية انطلاقتها ... ومن تلك النقطة الصغيرة المحاطة بالابهام، والحذر، والترقب، والاشكالات المقيتة، انطلقت رسالة العمل الكبرى لرائدة الصحوة النسوية في العراق، ولو لم يكن الاحساس بالمسؤولية المقدسة يستحوذ على بنت الهدى لم نجدها تحولت من خلال كل تلك المعاناة والمكابدة المرة الى مارد اسلامي نسوي أثّر اثره الكبير في هذا الوسط الحساس في اصعب الظروف و اخطرها.



علم النفس الميسّر

الحلقة الثالثة

الشعور واللاشعور

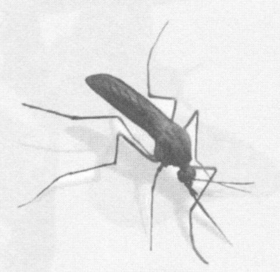
الشعور هو النشاط العقلي الذي نعرفه ونتحكم فيه، ورغم أننا لا نستطيع وصفه بلغة التشريح كقلبنا أو معدتنا، فانه من الممكن أن نقول انه شئ يشبه التسع الظاهر من قطعة الثلج الطافية على الماء انه الجزء من نفسنا الذي ندركه ونشعر به.

و اللاشعور على النقيض من ذلك هو النشاط العقلي الذي يستمر حدوثه بدون معرفتنا والذي لا نستطيع التحكم فيه . انه الجزء الأكبر بكثير جدا من شخصيتنا والذي يشبه الثمانية اتساع الباقية من قطعة الثلج المنغمس في الماء والذي لا يستطيع أحد أن يراه.

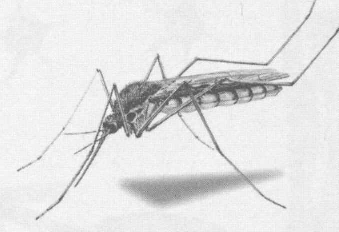
و اللاشعور هو القوة التي تعمل من وراء الستار، ومنه تستمد القوى التي تجعلك تحبين وتكرهين، واللاشعور هو الذي يمدك بالطاقة اللازمة، للتفكير والانفعال، ومن اللاشعور تتدافع الرغبات المنسية الى الظهور، لتعبّر عن نفسها في السلوك، والى اللاشعور يرسل الكثير من الأفكار التي لا يرتضيها عقلنا الواعي، كما تترلق اليه أيضا الخبرات المنسية . ألم يحدث لك مرة أنك تعبت في محاولة تذكر اسم مدرس ابنك الذي تعرفينة تمام المعرفة ؟ واذا كنت مدرسة ألا تذكرين اللحظة المربكة التي تحاولين فيها ان تذكري اسم رئيسك وكلما امعنت في محاولة، التذكر خانتك الذاكرة ولكنك اذا ما انتقل تفكيرك الى شئ آخر وجدت ان الاسم قد قفز فجأة الى ذاكرتك من اللاشعور.

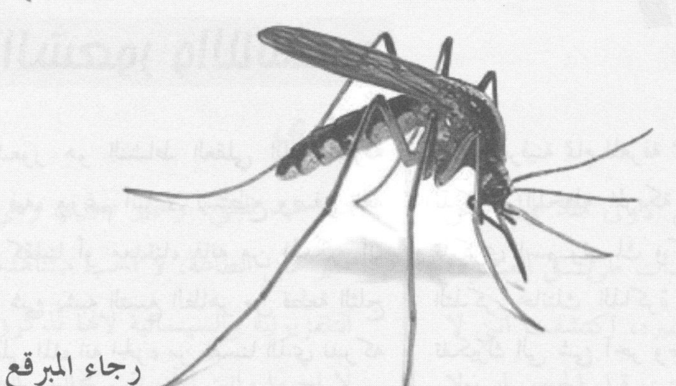
و اللاشعور هو أيضا المستودع الذي تخرج منه تلك الأحلام المخيفه او المضحكة عند النوم ومن الوسائل التي يمكن بها توضيح اللاشعور التنويم المغناطيسي ففيه يساعد الشخص على تذكر أشياء لايستطيع تذكرها في حالته العادية.

فجميع الخبرات التي طال عليها النسيان في عهد طفولتك لا تزال موجودة في لاشعورك، وفي الغالب لا يمكنك تذكر ما حدث لك قبل سن الثالثة والرابعة، فيما عدا بعض الحوادث القليلة ورغم ذلك فان خبرات هذه السنوات المبكره لها تأثير كبير في شخصيتك.



عجائب التكوين





البعوضة

رجاء المبرقع

من الحشرات التي ذكرها القرآن (**البعوضة**) قال تعالى **﴿ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا... ﴾** البقرة . ٢٦

لقد استهزأ الكافرون بضرب المثل بالبعوضة لصغرها وحقارتها، والمؤمنون يرون غير ذلك لانهم يعلمون ان للخلقه اسراراً لا يعلمها الا خالقها فاذا ضرب الله المثل بالبعوضة هنالك حتماً اسرار عجيبة.

في حديث عن **الامام الصادق** (ع) قال: **(انما ضرب الله المثل بالبعوضة لان البعوضة على صغر حجمها خلق الله فيها جميع ما خلق في الفيل مع كبره وزيادة عضوين آخرين، فأراد الله تعالى ان ينبه بذلك المؤمنين على لطيف خلقه، وعجيب صنعه).**

هذا المخلوق الصغير، والحيوان الضعيف يشبه اكبر حيوان في اليابسة يقول لنا العلماء بعد دراسات مطولة عن تكوين هذه الحشرة الضعيف المدهش المحير:

عند ما يصل ذكر البعوض الى مرحلة البلوغ يقوم بالبحث عن انثاه ويستعمل في ذلك حاسة السمع فان حاسته اقوى من حاسة الانثى واحسن.

يصدر صوت من الانثى، فيلتقطه الذكر بواسطة شعيرات دقيقة توجد في نهاية عضو الاحساس، تطير الذكور بحالة جماعية تشبه الغيوم، وعندما تدخل اي انثى في هذا السرب فان الذكر اثناء الطيران يقوم بعملية الازدواج، ويمسك بالانثى بواسطة كلاليبه، وتتم عملية التلاقح بمدة وجيزة، ثم يعود ادراجه الى مجموعته... الانثى التي تحمل

البيوض تقوم بمص الدم لتغذية البيوض، وفي اشهر الصيف او الخريف تضع الانثى البيوض على الاوراق الرطبة او بجانب البحيرات اليابسة، وتقوم االبعوضة الام بواسطة اللاقطات الحساسة الموجودة تحت بطنها بالبحث عن مكان مناسب لوضع بيوضها، طول كل بيضة لا يصل (١) ملم والتي تكون بلون ابيض وبعد (١ ـ٢) ساعة من وضع البيض يتبدل لونها الى اللون الاسود كي لا تعرف من قبل الحشرات والطيور فتكون طعاما لهم وهذا الامر سبب لحمايتها، وبعضها يتغير لونها بحسب البيئة التي هي بها.

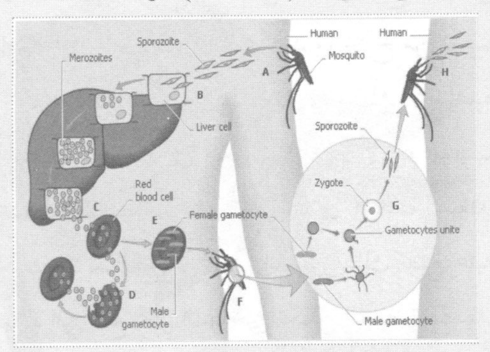
و من عجائب الخلق في هذه الحشرة ان لها جهازا للتنفس، وهو عبارة عن قضيب تخرجه خارج الماء لتتنفس بواسطته، والدودة الموجوده في الماء تكون معلقة راسا على عقب (اي بالمقلوب) كالغواص تماما، ولمنع نفود الماء الى داخل الانبوب الذي تتنفس منه تفرز مادة صمغية من جسمها، ولولا وجود الخرطوم لم تستطع التنفس، ولولا السائل اللزج الذي تخرجه لتمنع دخول الماء الى الانبوب لما كانت هناك امكانية لمعيشة البعوض.

و البعوضة عند ما تخرج يجب ان لا يلامس رأسها الماء. لان لحظة واحدة بالنسبة لها دون هواء تكون سبب موتها، وان كانت هناك ريح او تيار هوائي فان هذا يعني موتها.

فالشرنقة تنشق من الطرف العلوي وفي هذه المرحلة يكمن خطر كبير وهو دخول الماء الى الغلاف وسبحان الخالق فان المنطقة التي تنشق من الكيس الذي يحوي الشرنقة هي المنطقة التي يخرج الرأس منها، ولكي تمنع من تماس الماء فان الرأس يكون مغلفاً بنوع خاص من الصمغ يمنع وصول الماء اليه وهذا شيء مهم، لان اي تيار من الهواء يجعلها تسقط في الماء وتموت، ولهذا فان البعوضة تقوم بوضع رجلها على الماء عند ما تخرج.

اقرأي وتأملي

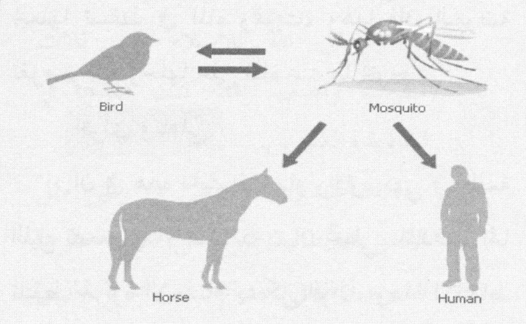
ان في هذه الحشرة جهاز رادار، فهي في ظلمة الليل تتجه الى الانسان دون ان تخطيء الهدف، انها تلتقط حرارة الاجسام بشكل الوان، وهذا الالتقاط لا يعتمد على اشعة الشمس اي علي الضوء، فان مقدار الحس للبعوضة (١/١٠٠٠) درجة .



ان البعوضة عندما تقوم بمص الدم تستعمل تقنية تجلب الحيرة للعقول فالنظام المعقد المستعمل هو انه عندما تحط على الهدف تقوم بتحديد مكان

معين بواسطة الشفرة الموجودة في الخرطوم، فالبعوضة لها ابرة مغلفة بغلاف خاص تخرجها منه عند ما تقوم بمص الدم. ؟

و ان الجلد لا يثقب بواسطة هذه الابرة، بل ان الفك العلوي الذي يشبه السكين، والفك السفلي الذي يحتوي على اسنان مائلة نحو الداخل، يقومان مقام المنشار الذي يتحرك فيشق الجلد، وبمساعدة الفك العلوي الذي يقوم بمقام السكين، تدخل الابرة من مكان الشق الى ان تصل الى العرق وتقوم بعملية مص الدم .

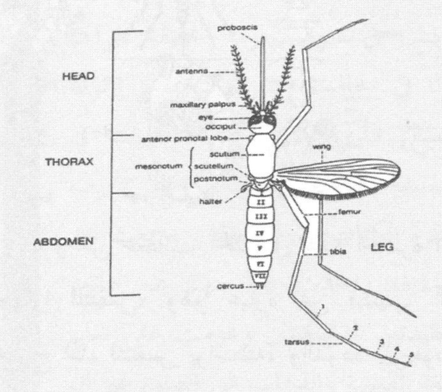


و العجيب المحير ان هذه الحشرة عند ما تلدغ الانسان تقوم بوضع مادة من جسمها تمنع الدم من التخثر لان المعروف ان الدم عند ما يخرج من جسم الانسان يتخثر في مدة قصيرة وذلك بمساعدة انزيمات موجودة في الجسم، وهذا الانزيم يسبب مشكلة للبعوضة، لان الشق الذي احدثته سيغلق حيث لا تستطيع ان تمتص الدم، ولذلك تضع عليه المادة التي تمنع تخثر الدم حتى تكمل البعوضة مصها. ونلاحظ انه عند ما تقوم البعوضة بلدغ احد يظل المكان محمرا ويسبب حكة، وذلك بفعل الانزيم الذي افرزته البعوضة حول الجرح.

و هلم الى الاعجب، ان في جسم البعوضة جهازاً لتحليل الدم، فقد يعجبها، وقد لا يعجبها، فاذا ما اعجبها استمرت بمص الدم، وان لم يعجبها تركته.

ثم ان لها جهاز تخدير. فانت لا تحسين اذا وقفت البعوضة على يدك وغمست خرطومها في جلدك فهي تضع مادة مخدرة ثم تقوم بعملها. ولو شعر بها الانسان لاول وهلة لما تركها تمتص دمه.

و المعروف ان البعوضة مطلقاً مصاصة للدماء ولكن الصحيح هو ان الانثى هي وحدها التي تمتص الدماء وهي لا تمتص الدم لكي تتغذي عليه، فـان غذاءها عامة هو خلاصة الزهور. ولا تحتاج الى الدم الا الاناث لانها بحاجة اليه لتقوية البيـوض ومنحها البروتين لتكبر.



والبعوضة اذا طارت سمع لها طـنين، وهـذا الطنين هو صوت خفقان اجنحتها الـتي تخفـق في الثانية الواحدة اربعة آلاف خفقة. وان لهـا ثلاثـة قلوب، قلبا مركزيا وقلبا لكـل جنـاح. وان في ارجلها محاجن ومخالب، واذا وقفت علـى سـطح املس تستخدم المحاجن لتثبت في مكانها.

دروس من السيرة

لما فرغ رسول الله (ص) **من رد سبايا حنين إلى اهلها** ركب بعيره حتى الجؤه إلى شجرة... فقال: **(أيها الناس والله لو كان لي عدد شجر تهامة نعماً لقسمتها عليكم ثم ما لقيتموني بخيلاً ولا جباناً ولا كذاباً)**. ثم قام إلى جنب بعير، فأخذ وبرة من سنامه فجعلها بين اصبعيه ثم رفعها فقال: **(ايها الناس انه والله ليس لي من فيئكم هذه الوبرة الا الخمس وانه مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط، فان الغلول يكون على اهله عاراً ونارا وشنارا يوم القيامة)** (تعطي كلمة الغلول هنا معنى السرقة)

فجاءه رجل من الانصار بكبة من خيوط شعر (بكرة خيوط) فقال:

(يا رسول الله اخذت هذه الكبة اعمل بها برذعة بعير لي، فقال رسول الله (ص): **(اما نصيبي منها فهو لك، قال اذا بلغت هذه فلا حاجة لي بها ثم طرحها من يده)**

هكذا كان رسول الله في عدله، وهكذا هم الدعاة الموكولون من قبل الله في الحكم بين عباده، وهذا هو فعل اليقين في النفس وبما وعد الله المخلصيين من الاجر الجزيل.

فالى اصحاب المسؤوليات والذين يتولون امور الامة نقول هكذا كان رسول الله في قسمه لفيء المسلمين، لقد حرم على نفسه الوبرة، وهل هناك اقل منها، ليكن هذا الدرس وازعاً نحو العدل والاستقامة للذين يلون امور الناس، وليكن في حسابهم ان:

﴿من يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾.





معجزة الارادة

هيلين كيلر

Helen Keller

ايمان عبدالرحمن

﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾

ان معلمة هيلين (آن) تصدر في الكثير من آرائها عن معرفة عميقة بنفسية الصغار وطريقة التعامل مع النشء الصغير. فتتكلم عن اهمية التقديم الجيد للدرس، فهي كما تقول كانت تبحث دائما عن اكثر ما يشد هيلين، ومتى اكتشفته جعلته نقطة البداية لدرسها سواء كان هذا الشيء ذا صلة بالدرس الذي تنوي تدريسه ام لا. كانت عندها قاعدة مهمة وهي الا تنهر الطفل الكثير التساؤل بل تجيب عن اسئلته اجابة صحيحة وافية ما امكن لان الاسئلة كما تعتقد الانسة (آن) هي البوابة لعقل الطفل.

لم تكن (آن) لتبسط اجوبتها او تعبيراتها بدون حاجة حتى تتناسب مع مستوى الطفل العقلي، وكانت تصر على كل من يتكلم مع هيلين ان يتحدث معها بطريقة طبيعية كما لو كانوا يتحدثون مع نظرائهم بجمل كاملة وافكار عالية المستوى سواء فهمت هيلين ام لم تفهم.

و هي تعتقد بان كل طفل يمتلك كما من الابداع داخله، وما علينا الا ان نكتشف هذه المواهب ونطورها بالطريقة الصحيحة.

هذا كله يقودني الى التساؤل: **كم من المواهب المدفونة التي ضاعت لعدم توفر من يكتشفها ويرعاها؟ كم من الطاقات كانت تنتظر يد ذلك المعلم الذي يستخرجها ويمسح عنها الغبار وما تراكم على مر الايام؟** ما يلفت النظر في (آن) هو روحها الثورية التي تنقد الممارسات الخاطئة باسم التعليم، وتهاجم كل تقليدي موروث. تسجل في احدى رسائلها زيارة قامت بها الى معهد الصم، فاستقبلوها هي وهيلين احسن استقبال، واندهشت المعلمات من طلاقة هيلين اللغوية (اعني استخدام لغة الاشارة) واخبروها ان التلاميذ لا يمتلكون طلاقة هيلين رغم ان بعضهم يدرس في المعهد منذ اكثر من ثلاث سنوات، في البداية تملكت (آن) الدهشة، ولكن دهشتها سرعان ما زالت عندما دخلت اول فصل. فوجدت التلاميذ مجتمعين حول السبورة ليكتبوا بمشقة بالغة بعض ما يسمى بالجمل البسيطة، وقد بدت عليهم امارات السأم

والملل. وعلى السبورة كتبت فتاة جملا من نوع (عندي فستان احمر جميل) و(عندي كرة كبيرة) وما ان انتبه الاطفال الى وجود هيلين حتى تجمعوا حولها في لهفة وفي عيونهم الف سؤال وسؤال . عندما سألت (آن) المعلمة عن المغزى من كتابة هذه الجمل قالت حتى يتدربوا على كتابة الجملة المفيدة، تقول: آن شعرت بالالم لحال هؤلاء الاطفال الذين يتلقون اللغة بطريقة ميكانيكية جامدة. ثم تنتقد حصر تعليم اللغة بتمارين السبورة المقيتة، فتقول لا شيء يصرف الطلاب عن الرغبة في تعلم اللغة مثل الاقتصار على هذه التمارين البغيضة . فحتى يتعلم الطالب اللغة لابد ان يتلقاها في البداية بطريقة لا شعورية عن طريق التعرض المستمر لها عن طريق المحادثة والقراءة الحرة لا عن طريق تضييع الوقت بتعليم قواعد اللغة وتعريف الكلمات التي يحتاج اليها الطالب في مرحلة لاحقة . ورغم مرور اكثر من قرن على تعليق (آن) مازال هذا المشهد يتكرر في الكثير من مدارسنا، ترى ما ذا ستفعل آن لو بعثت الى الحياة مرة اخرى ورأت روتينية التعليم اليوم؟ احسبها ستعود الى قبرها مختارة.

أعود واتساءل :من الاجدر بالثناء، هيلين أم معلمتها؟ قالوا انه لو توفرت لهيلين معلمة افضل عشر مرات من آن لم تكن لتنجز ما انجزته بعد ارادة الله لو لم تكن هيلين نفسها تملك في ذاتها مقومات الذكاء والنجاح، ولكنهم قالوا ايضا لو كانت هيلين اذكى عشر مرات مما هى عليه لم تكن لتصل الى ما وصلت اليه لولا الله الذي سخر لها معلمة مثل آن.

رحلت **آن** عام(١٩٣٦ م)بعد ان خلفت وراءها انجازها الناطق والذي سيظل دائما مصدر الهام للكثيرين من المعلمين، وليكون بصمة لها يشهدها الاولون والاخرون . واليوم وبعد مرور حوالى ستين عاما على وفاتها ما زالت تسمى باسمها الكثير من المدارس والجمعيات.

تقول آن : (**عرفت منذ سنوات ان اكبر مكافأة يحصل عليها المعلم هي ان يرى الطفل الذي قضى الوقت في تعليمه وقد أضحى شخصية هامة ذات ثقل في هذا العالم، وان يصل الى علمه ان انجازه كان مصدر الهام للعديد من المعلمين**.)

أؤكد لك يا آن لقد نلت المكافأة التي تستحقينها.

To Mrs Rogers
The best of the
world I live in
is the kindness
of friends like
you and Mr Rogers
Helen Keller



محكمة العدل وأكَلَة لحوم البشر

اسماء هادي

الجزء الثالث

سبق الحديث في الحلقة الماضية عن مبررات الغيبة ومسوغاتها، وفي هذه الحلقة نتحدث عن بواعثها:

لقد حدد العلماء مجموعة البواعث في هذا المرض الوبيل:

١ــ دفع العذاب الوجداني: حيث يسعى الافراد إلى الكشف عن عيوب الناس في صفاتهم وافعالهم في معالجة خاطئة لما يشعر به هو من العذاب الوجداني بسبب ممارسته السيئة وعيوبه وصفاته الذاتية فالإنسان المغتاب يعاني من تأنيب الضمير، ولكنه بدل معالجة نفسه، يتجه إلى التنقيب عن عيوب الناس، وهو بهذا يوحي إلى نفسه بانه ليس الوحيد الذي يعاني من العيوب، وليس الوحيد في ممارسته الخاطئة فهناك كثيرون ممن يشاركونه في ذلك فالمغتاب إنسان مريض أخلاقياً، وهو يضيف بعمله هذا ذنباً إلى ذنبه.

٢ــ التباهي: يقوم البعض من أجل إظهار فضله ومنزلته بتحقير الآخرين، وإلى الحط من شأنهم ومنزلتهم، فالمغتاب في هذه الحالة يحاول التباهي بنفسه، وانه صاحب منزلة رفيعة، فهو لا يخطئ كما يخطئ الآخرون.

٣- السخرية والاستهزاء: إن كثيراً من هذه المجالس المشينة هي مجالس استهزاء بالآخرين،

وتدل على نقص الاشخاص الذين يستهزئون، فالكامل لا يهزأ ولا يسخر من غيره، وان أراد التقويم قدم نصائحه.

٤ــ الحسد: عندما يحس الفرد بنقص فيه، وضعف في شخصيته، فانه لا يفزع إلى استكمال شخصيته، وإنما يدفعه شعوره بالنقص إلى حسد الآخرين، وإلى كشف عيوبهم، والبحث عن ذنوبهم بهدف التسقيط والتشهير.

٥ــ مجاراة الآخرين: يجلس البعض في المجالس ويصف أعمال ابن عمه أو صديقه، ويذكر عيوب هذا و ذاك ، ولكي ينسجم السامع مع هذا الجو المريض يشارك في فعله القبيح، وهذا من ضعف الشخصية، والاستهانة بحضور الله ومراقبته للناس، (**ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب**

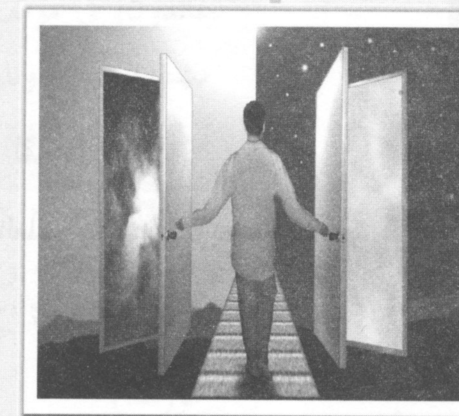
عتيد) هذا الشخص يخوض مع الخائضين.

٦ـ ابطال المفعول: عندما يشعر أحدهم باحتمال قيام فلان مثلاً بذكر سوءاته لدى شخص أو اشخاص فانه من أجل ابطال مفعول كلامه والتشويش على حديثه ومعلوماته، يقوم باغتيابه أمام السامعين، كي لا يكون كلامه حجة عندهم.

٧ـ التظاهر بالدهشة: يقوم بإظهار دهشته من فعل فلان وكيف ارتكب مثل هذا الجرم، ولكن النية هي تسقيط ذلك الشخص، وكشف عيوبه، ولو كان كذلك، وهو مجرد مندهش متعجب لكفاه الكلام مع عدم ذكر الاسم، ولو كان مندهشاً من فعله لما فعل اقبح منه.

٨ ـ التظاهر بالالم: وهو طريقة مشابهة لسابقتها إذ يقوم المغتاب بالتظاهر بالالم لما حصل لصاحبه، وكيف ارتكب ذلك الذنب فهو متأذ من أجله، ولكن النية ليست كذلك فهو يغتابه بهذه الطريقة الذكية.

٩ـ الاستماع للغيبة: إن الغيبة مرض خطير وذنب عظيم، وقد وصفه القرآن بابشع الوصف إذ قال سبحانه **(ايحب احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتاً..)** وقد سمى الشخص الذي يُغتاب ميتاً، لانه غير حاضر فهو بمثابة الميت ولا يمكنه الدفاع عن نفسه، والمغتاب عاجز وجبان ولا يقل قبحاً من استمع اليه، ولو سد باب الغيبة ولم يترك للمتكلم فرصة لاغتياب اخيه لما حصلت الغيبة **(فالسامع احد المغتابين)**، وعليه الدفاع عن حرمة اخيه المؤمن الغائب، ولقد حذر القرآن والسنة النبوية اشد التحذير من الغيبة



ووصفها الرسول ووصف صاحبها بابشع الوصف، وهي من الكبائر التي لا تغفر إلا بغفران صاحبها كما اسلفنا، فيجب على المؤمن اجتناب الغيبة وردها بكل اساليبها الماكرة، **جاء في الحديث (من رد عن اخيه غيبة سمعها في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة)**.

إن الدفاع عن حرمة المؤمنين واجب شرعي، وفي حالة عدم المقدرة على ذلك يلزم **الخروج من مجالس النحر والذبح للمؤمنين.**

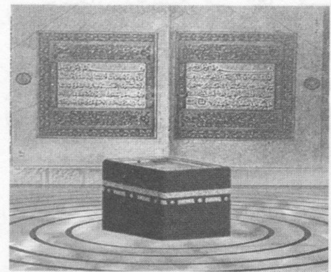
منارات





١- النظر الى أربعة أشياء عبادة:

١- القرآن ٢- الوالدين ٣- وجه العالم ٤- الكعبة



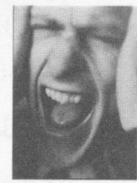
٢- من وصايا لقمان لابنه:

لا كنز انفع من العلم، ولا شيء أريح من الأدب، ولاقرين أزين من العقل، ولا غائب أقرب من الموت، ولا شي أنفع من الصدق.



٣- قال ابليس:

اذا ظفرتُ من ابن آدم بثلاث لم اطالبه بغيرها:



اذا أُعجِبَ بنفسه، واستكثر عمله، ونسي ذنبه!

٤-لاتفقد اعصابك لان الاعصاب هي الاسلاك الكهربائية داخل جسدك،

فاذا فقدها انطفأ النور ... نور العقل والقلب.

يا اهل الوحشة

عندما مر أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو عائد من صفين على القبور ناداهم قائلاً:

(يا أهل الوحشة، والمحال المقفرة، والقبور المظلمة، يا أهل التربة، يا أهل الغربة، يا أهل الوحدة، انتم لنا فَرَط سابق، ونحن لكم تَبَع لاحق، اما الدور فقد سكنت، واما الأزواج فقد نكحت، واما الأموال فقد قُسّمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟)

طابقان من نار

قال أمير المؤمنين (ع) يصف النار:

(واعظم ما هنالك بلية نزول الحميم، وتصلية الجحيم، وفورات السعير، وسورات الزفير، لا فترة مريحة، ولادعة مزيحة، ولا قوة حاجزة، ولا موتة ناجزة، ولا سنة مسلية، بين أطوار الموتات، وعذاب الساعات، انا بالله عائذون، في موقف ضنك المقام، وأمور مشتبهة عظام، ونار شديد كَلَبها، عال لَجَبُها، ساطع لهبها، متغيظ زفيرها، متأجج سعيرها، بعيد خمودها، ذاك وقودها، مخوف وعيدها، عمٍ قرارها، مظلمة اقطارها، حامية قدورها، فظيعة أمورها.)

وقال عليه السلام:

(افرأيتم جزع احدكم من الشوكة تصيبه، أو العثرة تدميه، أو الرمضاء تحرقه، إذا كان بين طابقين من نار، ضجيع حجر، وقرين شيطان، اعلمتم أن مالكاً إذا غضب على النار حطم بعضها بعضاً، وإذا زجرها توثبت بين ابوابها جزعاً من زجرته؟.)

المقتول يشهد على القاتل

فاطمة احمد

تحدث القرآن باشارة موجزة عن قصة وأد البنات (دفنهن وهن على قيد الحياة).

الوأد والوئيد لغة معناه الثقل. او هو الصوت كصوت الحائط اذا سقط ونحوه.

ذكر القرآن الكريم قصة وأد البنات في سياق حديثه عن أهوال القيامة وشدائدها، وانقلاب الكون بكل ما نعهده من اوضاع وسنن، قال تعالى **﴿إذا الشمس كورت، وإذا النجوم انكدرت، واذا الجبال سيرت، وإذا العشار عطلت، وإذا الوحوش حشرت، وإذا البحار سجرت، واذا النفوس زوجت، واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت﴾.**

ولعل من روائع التعبير عن هذه المقاطع القرآنية ما قاله احد المفسرين الكبار (**هذا هو مشهد الانقلاب التام لكل معهود، والثورة الشاملة لكل موجود، الانقلاب الذي يشمل الاجرام السماوية والارضية، والوحوش النافرة، والانعام الاليفة، ونفوس البشر، حيث ينكشف كل مستور، ويعلم كل مجهول، وتقف النفس امام ما احضرت من الرصيد والزاد في موقف الفصل والحساب**).

إذن الشمس تبرد بعد أن كانت ناراً هائلة، وتنطفئ حرارتها، وتتبعثر النجوم العملاقة وتنحل من نظامها، ويذهب ضوؤها المستعر، وتسير الجبال وتنسف وتذرى في الهواء، **﴿وتكون الجبال كالعهن المنفوش﴾.**

ثم تهمل العشار الحبيبة الى قلب راعيها ـ النوق الحوامل وهي في شهر وضعها ـ. لا احد يرقب حملها ولا وضعها ولا تبقى لها قيمة، طبعاً ذكر القرآن هذا الوصف للعربي في الزمان السابق الذي يعتز بناقته).

الوحوش المتنافرة المتضادة التي كانت تعيش على بعضها، تجتمع، ولا تفكر بالافتراس، ولا بالصيد لان الهول قد شمل هذه الحيوانات المفترسة المخيفة. وتسجير البحار واشتعالها ناراً امر رهيب حقاً.

إلى هنا الحديث في الايات عن الكون وفنائه، والمجيء بنظام جديد يحكم هذا العالم الجديد **ثم يتطرق إلى مخلوق ضعيف يسأله رب العزة، وتطلقه محكمة العدل ، السؤال هنا يتوجه إلى من دفنت وهي حية وليس لها أي ذنب، ذنبها انها انثى.**

تُسأل هذه الانثى الصغيرة عن سبب قتلها، **﴿بأي ذنب قتلت﴾.**

وفي المحاكم لا يأتي المقتول، لأن المقتول قد فقد الحياة، ويؤتى بالقاتل ليعترف بذنبه أو يبرر عمله دفاعاً عن نفسه يسأل الله الرحيم هذه الطفلة الموؤدة، ما هو ذنبك الذي قتلت من أجله؟

لقد وئدت المرأة باشكال متعددة في الجاهلية القديمة والجاهلية الحديثة، في الجاهلية القديمة كان الوأد على أنواع متعددة، وحديثنا عن الوأد الذي تحدث عنه القرآن.

لا أدري أي قلب يخفق في صدر هذا

الاب الوائد؟، هل لديه احاسيس ومشاعر؟، هل هناك عاطفة تجيش في صدره؟.

ان قصة الوأد وبدايته المعروفة هي: أنه في اثر احدى الحروب بين قبيلتين، سبيت بعض الفتيات وبعد مدة جرى صلح بين القبيلتين، فأراد أهالي السبي ان ترجع بناتهم، فرفضت احدى البنات العودة إلى اهلها واختارت سابيها، عند ذلك شعر الآباء بالعار من هذا الفعل، فقرروا قتل الاناث عند ولادهن، والقبيلة التي كانت معروفة بهذه الجريمة هي **قبيلة بني تميم.**

أشكال الوأد

كان الوأد في الجاهلية على عدة صور واشكال بشعة، وكانت المرأة الحامل تجلس على حفرة تحتها عند وضعها، فإذا ما ولدت بنتاً القتها في الحفرة واهالت عليها التراب بأمر من زوجها، وإذا كان المولود ذكراً عادت به إلى المترل.

و في النمط الآخر كان بعضهم يترك المولودة إلى سن السادسة من العمر ثم يقول لامها زينيها وطيبيها حتى أذهب بها إلى اقاربها، وقد حفر لها بئراً في الصحراء، فاذا ما وصل إلى هناك قال للطفلة انظري فيه، فاذا ما نظرت فيه رماها فيه واهال عليها التراب.

وينقل لنا التاريخ أن رجلاً اعترف امام رسول الله بعد أن أعلن اسلامه، انه سافر يوماً وامرأته حامل، وبعد اربع سنوات عاد من سفره، فوجد طفلة تلعب امام الدار فسأل أمها عنها، فقالت هي ابنة جارنا_ خوفاً من انفعاله _ وقد ظن أن الطفلة جاءت تلعب مع اترابها، ولكن الطفلة بقيت في البيت، ثم سأل زوجته عنها فاعترفت بالحقيقة. فنام مغتماً حزيناً، وعند الصباح ذهب إلى فراش الطفلة وايقظها واخذها بصحبته إلى الصحراء، ثم قام بدفنها وهي حية..

كان الرسول (ص) يسمع من الرجل هذه القصة ودموعه تجري على خديه، ويواصل الرجل، لقد كنت احفر الحفرة والتراب يتناثر على لحيتي فكانت تقوم بنفض التراب عني.

فقال رسول الله (ص) **﴿لولا أن سبقت رحمته غضبه لعجل لك العذاب الاليم﴾.**

واعترف رئيس قبيلة تميم انه دفن (١٢) بنتاً، وهرّبت ام ابنتها حتى بلغت الثالثة عشرة من العمر، ولكن حينما علم الأب بعد ذلك أخذها إلى مكان بعيد ودفنها.

وقد حارب هذه العادة الوحشية في ذلك الزمان رجل شريف اسمه (صعصعة بن ناجية جد الشاعر المعروف الفرزدق فاشترى (٣٦٠) بنتاً، وقد مدحه رسول الله.

الذي يقرأ تاريخ المرأة في الجاهلية يصاب بالرعب؛ وقد يخفف هذا الرعب ما يراه اليوم من حالات الامم المتحضرة، وتعاملها مع المرأة العصرية كسلعة لا غير، فلا روح لها ولا احاسيس، انما هي كالآلة، تروّج للأفلام، والسلع، وتقوم لذلك بالادوار الدنيئة المنحطة، وكأنها حيوان، تباع، وتشترى، تموت، وتحيا. ومع هذا فهم ينادون بحريتها واستقلالها وكرامتها التي وئدت الف الف مرة.

للحديث صلة

حوارات في الجامعة

ايمان البصري

دخلت سعاد حرم الجامعة لهيفة إلى ان تجد صديقتها آمنة وتطلعها على امر تريد رأيها فيه، وفيما هي تمشي باتجاه المقعد الذي اعتادت ان تجلس هي وآمنة عليه للحديث، احست بيد تمتد لتمسك بالملزمة التي كانت في يدها، وحين التفتت رأت آمنة فهشت لها ورحبت بها وهي تقول: (**خذيها فأني جلبتها لك من أحدى صديقاتي لتري انني لست وحدي في ميدان النقد للأوضاع الموجودة بالنسبة للمرأة والثقافة السائدة، وضرورة الانعتاق من القيود العتيقة، ومن الاخلاقية المتخلفة، فهؤلاء المثقفون كمؤلف هذه الملزمة وهم على مستوى اساتذة جامعات ودكاترة بدأوا ببركة التحول الجديد في التحرك باتجاه التغيير الاساسي وهو تغيير القيم والثقافة والبنية الاخلاقية التقليدية التي تعامل المرأة على اساسها.**)

وحين تجلس آمنة وسعاد حيث تعودتا الجلوس للحوار، تأخذ آمنة بالنظر في الملزمة وهي بعنوان (**الثقافة التقليدية والنوع الاجتماعي**).

وبعد أن تمعن آمنة النظر في بداية الملزمة حيث بعض العبارات المثيرة، تلتفت إلى سعاد وتقول:

نستطيع في هذه العجالة قبل بداية الحصة الدراسية ان نتحاور في بعض الفقرات التي تحملها الصفحات الأولى من هذه الملزمة ففيها محاور اساسية يدور حولها اكثر الهجوم الثقافي المدروس الذي تتعرض له امتنا لتغيير هويتها، وقيمها، وتحطيم اصالتها، وجرها بالتدريج إلى حضارة الابتذال، والانحطاط السلوكي.

انظري إلى المحور الأول، وهو تعريف الثقافة التقليدية بانها (ثقافة التمييز ضد المرأة على اساس قاعدة الجنس فهي تفصل بين عالمي الرجال والنساء طبقاً للاختلاف (البايوفسيولوجي) بينهما).

سعاد: ان هذه هي مشكلتنا الاساسية، ومنها نشأت كل الآثار السلبية التي تكابدها المرأة على طول الخط.

آمنة: ان هذه القضية يا سعاد هي المحور الاساس الذي يعمل المهاجمون على تحطيمه ودك قلاعه الاخلاقية والدينية للوصول إلى المطلوب وهو ضياع القيم والموازين، وبلوغ الحالة الغربية التي تنعدم فيها حتى الموازين الفطرية بين الذكر والانثى والتي يقرها هذا المحور ويسميها (**الاختلاف البايوفسيولوجي**) والمهاجمون يستنكرون الاقرار بحقيقة المائز الجنسي والضرورات القيمية المترتبة عليه، كالفصل بين الجنسين، ومنع الاختلاط الذي قامت حتى في دول الهجوم الثقافي صيحات مدوية ضده لما جرّ اليه من الامراض الاجتماعية والنفسية

والعضوية.

إن المنطق والذوق السليم والفطرة والدين والعلم والبحوث النفسية والجسدية كلـها تقـر بقضية الفوارق الجنسية، وبضرورة التعامل علـى اساسها، ووضع ضوابط تحكمها بما لا يكون فيه حيف على أحد الطرفين، ولا سيما المرأة التي يسود في مجتمعاتنا مع الاسف انها دون الرجـل قيمياً ومعنوياً ما دامت دونه جسدياً، وعضلياً، وعليـه يجب ان تكون خاضعة ومطيعة، وعديمة الإرادة، أو ذات وجود تابع على الاطلاق، ومن هنـا يـصح القول ان ثقافتنا الشائعة مع الاسف هـي ثقافـة ذكورية تعتبر الرجل هو السيد المطاع، وتكون المرأة فيها طائعة منقادة لحاكم مطلق هو الرجل، **هـذا حيث نرى الاسلام اعتبر المرأة في مجال التكـوين نصف الرجل، (النساء شقائق الرجال) (خلقكـم من نفس واحدة)** واعتبرها في الميدان المعنوي مـع الرجل على حد سواء، وقد تفوقه احياناً لتكـون مثلاً له في الكمال، **(ضرب الله مثلاً للذين آمنـوا امرأة فرعـون...)** ولم يقـل ضـرب الله مـثلاً للمؤمنات فقط.

سعاد: وما هو رأيك ببقية هذا المحور الـتي تتحدث عن أن الثقافة التقليدية تعتبر الرجل قويـاً وعقلانياً، والمرأة ضعيفة وعاطفية؟

آمنة: ان هذه الحقيقة لا يجادل فيها عاقـل لانها من ثوابت العلم، فالرجل اقوى جسدياً واقرب إلى التعقل، والمرأة ضـعيفة عـضوياً واقـرب إلى العاطفة، وكلا هذين الامتيازين هما تـدبير ربـاني حكيم، وهما في كل من الرجل والمـرأة ضـرورة لازمة، وكمال في نفسه، ليؤدي كل واحـد دوره حسب المرسوم لـه في سنة الحياة وقانون الزوجية، وهذه الحقيقة يقرها الإسلام، وعلى اساسها اعطى القوامة على الاسرة للرجل، وهي تعني مـسؤولية الإدارة، والاعالة، واداء متطلبات المعيشة الكريمـة. وقد جعل الإسلام امر الطلاق على اساس ذلك بيد الرجل الذي هو أميل من المرأة إلى العقلانية، وعدم التسرع، والى التدبر في المواقف قبل القيام بها.

ولكن الحكم على المـرأة بانهـا ضـعيفة، وعاطفية لا يعني اطلاقاً التعامل معها على اساس انها مخلوق ناقص وعاجز، ولا يستحق الاحتـرام والتقدير، بل هي في الاسلام تحمل من جانب أوسمة الرقة والشفافية والشاعرية، **وتعتبر في الروايـات الاسلامية عبارة عن قارورة تارة، أو ريحانة تـارة اخرى أو ثالثة ثلاثة من الامور المحببة إلى الرسول، (الطيب والصلاة والنساء)** في اشارة واضـحة إلى ميزة اللطافة والعاطفة الجياشة، والاحساس الرقيق، والجنبة الشعورية والمعنوية العالية.

وهي من جانب آخر مدعوة في الاسلام إلى العمل والكسب بكل طاقتها **(للرجال نصيب ممـا اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن..)** وقد كانت زوجة رسول الاسلام تاجرة معروفة، وبـرزت في النساء المسلمات كفاءات علمية وجهادية خاضت ميادين العلم والقتال والمقاومة، واعتبر الاسلام المرأة والرجل يداً واحدة في العمل الرسالي **(والمؤمنـون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)**. ولم يغلق الاسلام أي باب في وجه المرأة امام العمل والعلم والابـداع اطلاقـاً، وليس هناك أي نص شرعي صحيح يحظر عليهـا ذلك، بل النصوص الشرعية على خلافه قطعـاً لا

سيما في الجانب العلمي كما في الرواية المشهورة (**طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة**) وليس هذا العلم مختصاً بالعلم الشرعي فقط، بدليل أن الرواية المشهورة الاخرى تقول: (اطلبوا العلم ولو في الصين) وليس في الصين علم للشريعة كما تعلمين.

المحور الثاني: هو ان رواد هذا الهجوم الثقافي واذنابهم يقولون كما في هذه الملزمة بالنص (**ان استمرارية الثقافة التقليدية لا تعني انها عصية كلياً على التغيير، لكن تغييرها بطيء، ويواجه معارضة من القوى المحافظة، وتحتاج العناصر والسلوكيات الجديدة إلى وقت حتى تتموضع داخل التكوين الكلي للثقافة وحتى يتكيف لها الناس**)

انظري يا سعاد بدقة إلى ان هؤلاء يعلمون قوة العقيدة في نفوس الناس، ولكنهم لا ييأسون من التغيير حسب برنامجهم الذي سيطرح السلوكيات والعناصر الجديدة حسب تعبيرهم بصورة ذكية وهادئة حتى تجد مكانها بالتدريج في الوسط الاجتماعي، وتزيح ما سواها بلا حاجة إلى صراع علني حاد تكون فيه هي الخاسرة قطعاً مادامت القوى المحافظة حسب وصفهم حاضرة ومستعدة للمقاومة، ويعترف هؤلاء المهاجمون في هذه الملزمة بانهم يواجهون مقاومة عنيدة من القوة الذاتية للثقافة التقليدية، ومن الآليات الدفاعية الموجودة فيها، والتي تأخذ صفة الطقوس والعبادات والالزامات والمحظورات الشرعية.

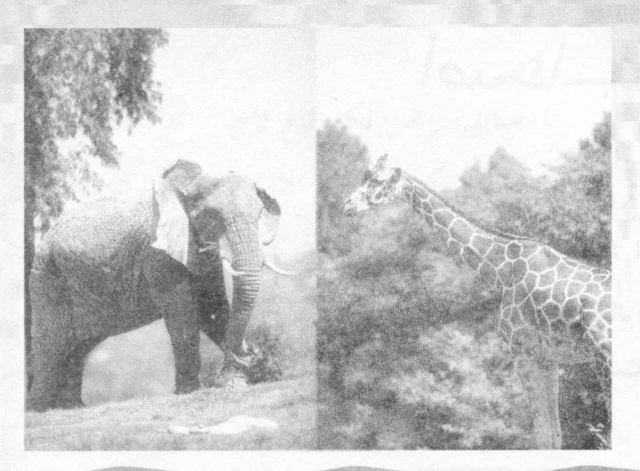
اسمعي ماذا يقولون بالنص (**من المؤكد أن ثقافتنا التقليدية قد تغيرت من زوايا عديدة، واصبحت اكثر انفتاحاً على الثقافات الاخرى فأخذت منها، واعطت لها لكن ذلك التغيير تناول جوانب الحياة المادية اكثر مما تناول الجوانب الروحية والمعنوية، فقد تغيرت العادات الاستهلاكية، لكن الصور النمطية عن المرأة لم تتغير كثيراً، ان الآليات الدفاعية في الثقافة التقليدية تعمل على رفض العناصر الجديدة، أو تعديلها، ثم التكيف لها على نحو لا يهدد محظورات الثقافة ومحرماتها لطقوسها او انتقاصاً من هويتها**).

سعاد: ولكن قولي يا صديقتي هل تعجبك هذه الصور النمطية عن المرأة التي تحياها؟، وهل هذه الصور هي التي ارادها الاسلام؟، وهل هي محقة هذه القوى المتزمتة التي تدافع عن هذه الصور، وتريد للمرأة ان تبقى معها في اوضاع تعتبرها كالاسر والاستعباد الذي تبحث عمن يخلصها منه بأية وسيلة، ولولا قيود العرف وسلطة التحجر لرأيناها في وضع آخر خارج حتى عن القيم المعقولة لان الضغط يولد الانفجار، والانفجار لا يعرف معقولية أو حدوداً في رد فعله، وحينما يحدث يدمر؟، اليس من الصحيح القيام بالاصلاحات المنطقية التي لا تخسر المرأة، ولا تعطي الفرصة للغرباء أو المهاجمين حسب تعبيرك لكي يكونوا هم المخلّصين في نظر المرأة المضطهدة؟.

آمنة: ان الكلام في هذه النقطة طويل وليس الآن مجال الخوض فيه فلنؤجله إلى لقاء آخر.

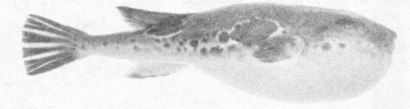
هل تعلمين؟

اعداد: زينب زيدان



ان هناك تعاوناً بين **الزرافة والفيل**، فالفيل له حاسة سمع قوية، واذناه تعتبران لاقطاً لأي صوت، مقابل حاسة بصر ضعيفة، اما الزرافة فلها حاسة بصر قوية، وتعتبر كمراصد مرتفعة للمراقبة، وعندما تتحد جهود الفريقين لا يغلبان لا من نظر ولا من سمع، ولا يمكن الاقتراب من قطعانهما، **وان هناك تعاوناً بين الغزلان والحمير الوحشية**، فكلما تعرض واحد منهما للصيد نبه الآخر وحماه؟

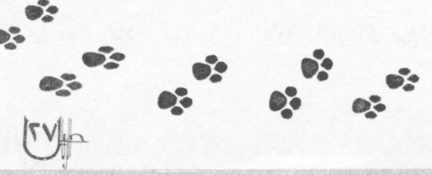
هل تعلمين ان بعض انواع السمك يحمل صغاره في فمه، وينقلهم إلى مكان آمن، فالسمك الشوكي يظل ذكره يحوم حول العش الذي بناه بين الاعشاب المائية حراسة له، وان ابتعد احد الصغار عن المكان التقمه وعاد به إلى مكانه؟



هل تعلمين ان النمل يحمل البيض واليرقات من غرفة إلى غرفة أخرى داخل الخلية بواسطة الفم حيث تقوم العاملات بحمل اليرقات، وتعريضهن إلى اشعة الشمس؟



هل تعلمين ان الضبع الضاحك او المبقع هو اكبر عضو في عائلة الضبع، هذا الحيوان يطوف خلسة، او يصيح متهيجاً من شيء ما، فانه يتفوه بنوع من العواء او القهقهة التي تبدو كالضحكة، لكنه ليس بمعنى ضحك الانسان، انه فقط مجرد صنع ضجيج، او صراخ يبدو شبيهاً بالضحك وهو حيوان عنيف، يصل ارتفاعه إلى متر او اكثر، ويكون عادة جباناً متسللاً، ويفضل ان يأكل ما قتله غيره، وهو يحوم حول المخيمات والقرى، واحياناً يهاجم اشخاصاً نائمين في العراء، وهو كثيراً ما يلاحق قطعان الماشية والضباء، يخنق الضحية، ويهاجم الحيوانات الكسيحة والمريضة، او الحيوانات الضعيفة، او الكبيرة جداً في السن.



اصحاب الرس

من هم اصحاب الرس الذين ذكرتهم آيتان في القرآن واحدة في سورة **الفرقان**، واخرى في سورة ق ﴿**وعاداً وثمود واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود**﴾؟.

الرس في اللغة: الاثر القليل فيقال مثلاً: رسّ الحديث في نفسي (أي بقي منه شيء قليل في ذاكرتي) او يقال وجد رساً من حمّى، أي انه محموم قليلاً.

واعتقد اكثر المفسرين ان الرس الذي تحدث عنه القرآن هو البئر، فاصحاب الرس هم جماعة كانت تسكن اليمامة، وقد بعث الله فيهم نبياً اسمه حنظلة، فكذبوه والقوه في بئر، وقاموا باغلاقها عليه بالرماح والحجارة إلى ان مات.

وقال آخرون أن اصحاب الرس هم قوم شعيب الذين كانوا يعبدون الاوثان، وكانت لديهم بئر كبيرة اسمها الرس، فاغاضها الله سبحانه، واهلك مواشيهم وزرعهم.

واعتقد آخرون ان اصحاب الرس هم من بقايا قوم عاد وثمود وان الآية المباركة من سورة الحج (**وبئر معطلة وقصر مشيد**) متعلقة بهم

وذكر **العلامة الطبرسي**: ان اصحاب الرس كانوا قوماً يعبدون شجرة الصنوبر ويقولون ان **يافث بن نوح** قد غرسها بعد الطوفان وهي تقع على عين ماء يقال لها (الماء الصافي)، وكانوا اثني عشر قرية معمورة على شاطئ نهر يقال له الرس، وقد غرسوا في كل قرية شجرة من طلع الصنوبر، واجروا حولها الماء وحرموا شرب الماء على انفسهم وهوامهم، وكل من شرب من ذلك الماء قتلوه، وكانوا يقدمون القرابين إلى تلك الشجرة، ثم يقومون بحرق تلك القرابين ويسجدون للشجرة عند ارتفاع الدخان، ويطلبون من الشجرة قضاء حوائجهم، فبعث الله فيهم نبياً من بني اسرائيل فدعاهم إلى عبادة الله، وترك الشرك، فلم يؤمنوا فدعا على الشجرة فيبست، فلما رأوا ذلك ساءهم الامر، وقالوا ان هذا الرجل سحر آلهتنا، فاجتمعت كلمتهم على قتله فحفروا بئراً عميقةً والقوه فيها، وسدوا رأس البئر، فما زالوا يسمعون انينه حتى قضى فجاءهم العذاب الشديد فأهلكهم عن آخرهم.



وفاء الحكيم

الجنة تحت اقدام الامهات

سراء احمد

ليت شعري هل عرف تاريخ الحكمة والبلاغة والقيم العليا كلمة جامعة لكل معاني العمق الانساني، وشموخ الفضيلة، وسمو المثل الكبرى، مثل هذه الكلمة النبوية التي طوت وهي تحلق في ذروة الافق الملائكي سبحات القداسة والكرامة لتقف عند اعتاب مجد الله، لتعلق باسمه وعلى هداه وسام الشرف البهي على صدر الامومة الفذة التي استحقت بدورها، ومسؤوليتها، وتضحياتها، وقلبها الشغوف، وروحها الرؤوم، ومشاعرها المثلى، وهي تصنع ـ بناموس الله التكويني في رحاب الحب، والحنان، والاصرار، والمقاومة، والمكابدات المريرة ـ تاريخ البشرية، وجوداً ماثلاً تبنيه بامر الله التشريعي على دعائم الفضائل، واسس المحامد، لينطلق جلال الخلافة الالهية في مضمار التكليف بكل القه وشموخه واصالته في ميدان التدبير الرباني الذي ابى الا ان يتحف كونه العظيم بهذا الوجود الاسمى الذي حباه الله كرامة العبادة باروع تجلياتها.

نعم استحقت هذه الامومة ان يكون برها المفروض بعد التوحيد مفتاح الرضوان، وان يكون خفض الجناح لها باب الجنة التي وضعها البيان النبوي الفريد تحت قدميها، وصولاً باروع كناية يصوغها لفظ معبّر إلى حقيقة المطلوب من التكريم المراد بالشرع والوجدان لهذا الصرح المقدس، صرح الامومة.

التنشئة الايمانية

هدى الموسوي

حينما ينشأ الطفل على الايمان بالله، ويتربى على الخشية منه، والمراقبة له، والاعتماد عليه، والاستعانة به، والتسليم لاوامره تصبح عنده الملكة الفطرية والاستجابة الوجدانية لتقبل كل مكرمة وفضيلة، والاعتياد على الاخلاق الفاضلة الحميدة، لان الوازع الديني الذي تأصل في نفسه والمراقبة الالهية التي ترسخت في اعماق قلبه ووجدانه والحساسية النفسية التي سيطرت على تفكيره واحساسه كل ذلك قد حال بينه وبين الصفات الذميمة والعادات الرذيلة، فالتربية الايمانية هي التي تعدل المزاج المنحرف، وتقوم الطبع الفاسد، وتصلح النفس الانسانية، وبدونها لا يمكن ان يتحقق اصلاح، او يتم استقرار، او يتقوم خلق.

و لهذه الصلة الوثيقة بين الايمان والاخلاق والرابطة المتينة بين العقيدة والعمل انتبه علماء التربية والاجتماع في كثير من الامم فاعلنوا عن آرائهم بصراحة وجرأة وقالوا: بانه لن يتم استقرار بدون دين، ولن يتحقق اصلاح بغير ايمان.

فلا عجب ان تولي الشريعة الاسلامية اهتمامها البالغ بتربية الاولاد على افضل الاخلاق واكرم العادات، فأناطت بالمربين مسؤولية كبرى في تأديبهم على الخير، وتنشئتهم على الفضيلة والاحسان، فالمربون مسؤولون عن تربيتهم منذ الصغر على الصدق والامانة والاستقامة والايثار واغاثة الملهوف والاحسان الى الجار والمحبه للاخرين، وهم مسؤولون عن تنزيه السنتهم عن السباب والشتائم وعن كل ما ينبئ عن فساد الخلق، وسوء التربية، وهم مسؤولون عن تعويدهم على المشاعر الانسانية الكريمة، والاحساسات العاطفية النبيلة، كالاحسان الى اليتامى والبر بالفقراء والعطف على الارامل والمساكين، وفي هذا **قال رسول الله (ص): (ما نَحَلَ والد ولداً من نحل افضل من ادب حسن) وقال (ص) ايضاً: (اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم).**

و على هذا فانه جدير بكل مربي ان يكون القدوة الصالحة لاطفاله فلا يكذب عليهم بحجة اسكاتهم من بكاء، او ترغيبهم في امر، او تسكينهم من غضب، او بقصد الالهاء او الممازحة وغير ذلك، والا عودهم على اقبح العادات وارذل الصفات، وافقدهم الثقه به، والتصديق باقواله.

لذا وجب على الآباء والامهات ان يراقبوا تصرفات ابنائهم، وان يغرسوا في نفوسهم مخافة الله والخشية منه، وان يحذروهم من قرناء السوء ورفقاء الفساد، وان يقصوا عليهم بعض النماذج في استقامة ابناء الصالحين، وفي حرصهم على اداء الحقوق، والتزامهم خلق الامانة والصدق والعفة، ومراقبتهم لله عز وجل في السر والعلانية.

فقه المرأة

إثبات الحيض على أساس الصفات والعادة معا :

و إذا رأت المراة الدم الأصفر في أيام العادة واستمر بها بعد انتهاء أيام العادة وكان ما استمر بعد أيامها بصفات الحيض فالدم كله دم حيض إذا توفرت الشروط العامة لدم الحيض المتقدمة - بعضه على أساس العادة وبعضه على أساس الصفات .

و إذا رأت المرأة دما أحمر قبل الموعد الشهري بأيام واستمر إلى أيام العادة كان الكل حيضا أيضا ضمن الشروط العامة المتقدمة.

و يتلخص مما سبق : أن كل امرأة رأت الدم ولم تعلم بأنه حيض أو استحاضة تعتبره حيضا إذا انطبقت عليه احدى القاعدتين، فكان الدم بصفة الحيض أو كان في أيام العادة أو قبلها بيوم أو يومين، والاّ فهي مستحاضة.

لا تنتج العادة على أساس الصفات:

إذا تكرر الحيض في بداية الشهر مرتين متعاقبتين كان ذلك عادة على ما بينا وتحتم على المرأة أن تجعل الدم الذي تراه بعد ذلك في نفس الموعد حيضا ولو كان أصفر كما عرفت.

و لكن إذا تكرر الدم في بداية الشهر مرتين متعاقبتين و لم تتأكد المرأة أنه حيض، ولكنه كان بصفة الحيض فاعتبرته حيضا على أساس الصفه دون أن تكون على يقين من ذلك، ثم جاءها الشهر الثالث فرأت في نفس الموعد دما أصفر ليس بصفة الحيض، فماذا تعمل هذه المرأة وهل تعتبر نفسها ذات عادة منتظمة فتجعل هذا الدم الجديد حيضا لأنها رأته في عادتها على الرغم من عدم كونه بصفة الحيض ؟. أو تعتبر نفسها غير ذات عادة ما دامت غير متأكدة من أن الدمين السابقين كانا حيضا؟.

و الجواب : ان هذه المرأة تعمل على أساس الصفات، فما دام الدم أصفر تجعل نفسها مستحاضة.

قصة العدد



الضائعة

فرح علي الكاظمي

قد اشرقت الشمس لترسل اشعتها اعلانا منها ببدء يوم صباحي جديد، والطيور تتعالى اصواتها بهجة بهذا الصباح، وها هي تستيقظ من نومها لتحمل معها الامها واحزانها وافكارها بمستقبل مجهول لها ربما قد يكون مظلماً. وهذا ما تؤمن به في قرارة نفسها.

لقد تجاوزت العقد الرابع من عمرها وها هي الايام تنحت في قسمات وجهها ملامح الكبر كما تنحت المياه في صخور الشواطئ،وحياتها تخلو من امل فلم تشأ الاقدار ان تلتقي بزوج مناسب وان تكون لها اسرة وكيان تعيش لاجله، كما وقد حرمتها الدنيا من حنان الابوة فنشأت يتيمة بين ام تحمل على عاتقها اعباء المسؤولية كاملة في ظروف مادية سيئة وبين اخوة جل همهم الزوجة والاولاد، هكذا نشأت شبه ضائعة في بيت جوه يخلو من احد يشاركها همومها ويصغي لحديثها.

استيقظت في هذا الصباح كما في كل صباح لتقترب من نافذة غرفتها وتتطلع منها للعالم الخارجي الذي لم تلتق به الا من خلالها فترى الطلبة والطالبات يتجهون الى اماكن دراستهم بزيهم المدرسي وكل همهم طلب العلم وترى الموظف يتجه الى محل عمله والفلاح يزاول مهنته بنشاط وكل منهم له رسالةفي الحياة ويتذوقها بمفهومه الخاص، ولكن هي التي لم تكمل المراحل الاولى من دراستها ولم تحترف صنعة تقضي بها يومها وتقتات منها، فما هي رسالتها ؟ وكيف ستعيش؟.

هذا الذي اعتادت عليه من حياتها وبهكذا ظروف واذا بأمل يحف باسوار حياتها وطارق جديد يطرق بابها،فهل يكون هو فارس الاحلام

المنتظر؟، هذا ما كانت تتمناه! وباتت تحلم من قد يكون ؟وماهي مواصفاته ؟وهل سيكون فيه الفرج بعد صبر طويل؟!.

ولكن سرعان ما بدت احلامها كسراب في صحراء يحسبه الظمآن ماءً، فالفرج الذي اشتاقت لعناقه والقلادة التي رغبت ان تزين بها جيدها اسفرت عن رجل كهل اخذ منه المرض مأخذه ولم تكن الا ميزة الثروة والمال تلك التي جعلت والدتها واخوتها يطلقون ضحكات متعالية لانهم اخيرا وجدوا من سيخلصهم من مسؤولية امراة في هذا الزمان الصعب ولكنهم تناسوا ان ينظروا في شخص هذا المنقذ!!.

بين حلم لم تشأ ان تفيق منه وبين ترغيب الأم الشديد اللهجة وكلمات الاخ ذات الحرارة المرتفعة لم تجد الا ان تستسلم للحياة الجديدة بكل ماتحمله من مجهول ومخاوف فالذكور الاربعة والاناث السبع الذين من صلبه كفيلين بتهديد حياة امرأة بسيطة لم تكن لها من التجربة اقل من اليسير لاحول لها ولاقوة وبالاخص اذا كان من الابناء من هو ضد فكرة زواج ابيه خوفا على ابيهم من ناحية، وحرصا على التركة من ناحية اخرى!!.

بزغاريد تتعالى، وتصفيق بحرارة، وفستان ابيض تجد نفسها ترتديه في ليلة سرعان ماتم تحديد موعدها، وحالا عقدت زواجها باتفاق لم يكن لها نصيب في ابداء رايها فيه فقد حيكت خيوط الزواج وهي تلعب دور المتفرج ولم تكن تملك اكثر منه فبالاضافة الى قلة خبرتها كانت شخصية هادئة مسالمة بطبيعتها ليس لديها اسلوب النقاش والتكلم..

هكذا تجد نفسها في بيتها الجديد ويدها تحتضنها يد ذات قبضة قوية..

تنظر اليه.. تفكر في اعماقها هل السعادة التي سمعتها ولم تتذوقها يوما ستجدها معه ام ستتحول مطيعة للاوامر ليس الا او حتى ممرضة مهمتها العناية به؟!!

هذه وغيرها الافكار التي راودتها وهي تجلس امامه في ليلتها الاولى بين خائفة وخجلة!!.

اعداد: ابتهال العدناني

الملفوف *(اللهانة)*

الملفوف بقل أوروبي الأصل، كان ينبت برياً على الشواطئ الصخرية لبحر المانش والمحيط الأطلسي وضفاف المتوسط الغربية. **وهو بشكله البري، له ساق غليظ خشبي تقريباً، يفترش الأرض، أوراقه غير ملتفّة، السفلى منها كثيرة التخاريم، لونها أخضر ضارب إلى الزرقة ونسيجها لحميّ.** وهذا النوع يشبه، إلى حد بعيد، النوع الذي يزرع حالياً لاستعماله كعلف للحيوانات.

زرع الملفوف منذ آلاف السنين، وأنواعه الكثيرة، المعروفة اليوم، تنتشر في معظم أنحاء العالم.

الملفوف بقل شعبي بامتياز، يستعمل بكثرة في ميداني التغذية والطبابة. وكان (كاتون) القديم يعتبره ترياقاً. أما (بلين) فقد كان يرى فيه النبات العجيب، الذي كان أتاح للرومان الاستغناء عن الأطباء طيلة ستة قرون.

ورأى (جيروم بوك)، أحد أشهر أطباء ألمانيا في عصر النهضة، **في الملفوف الأحمر علاجاً شافياً للجروح،** وحسب رأيه، فإن بول الذين كانوا يتناولونه، كان يكتسب فعالية شفاء القروح الخارجية.

لكن في القرن التاسع عشر، عصر الشك الطبي، أقصي الملفوف عن المطابخ، حتى إذا ازدهر الطب النباتي، حديثاً، عادت إليه أهميته العلاجية، وعاد التعامل معه على أساس أنه يمتلك معظم الخصائص الطبية التي كان القدماء يقدرونها فيه.

إن ما نعرفه عن التركيب الكيميائي للملفوف لا يكفي لشرح الفوائد الطبية الحقيقية التي يوفرها. **فبالإضافة إلى الماء الذي يشكل حوالي نسبة ٩٢% منه، فإنه كغيره من الصليبيات البقولية، يحتوي على قليل من العطر المكبرت، وعلى ١ــ٤% من الهيوليات وعلى ٥ــ٧% من الغلوسيد، ومنها الموسيلاج، وعلى ٠٠٣% من الدهنيات وعلى بعض المعادن كالفوسفور، والكالسيوم، واليود.. الخ. وقليل جداً من الفيتامينات آ، وب، وكثير من فيتامين (ج) و(سي).**

إن خصائصه الطبية لا تحصى، وفعاليته في معالجة **داء الحفر**، معروفة منذ زمن بعيد، وبفضل استعمال الملفوف المملح والمخلل على ظهر القوارب، أمكن التغلب على داء "الحفر البحري".

وتجدر الإشارة إلى أن أفضل أنواع الملفوف هو النوع الأحمر النيء، أو المطبوخ في حالة وجود حساسية، وينسب إليه أحد الأطباء الفرنسيين، في كتاب صدر حديثاً، حوالي ثمانين فائدة طبية مختلفة.

الخصائص: ملطّف، مضاد لفقر الدم، مضاد للإسهال، مضاد لداء الحفر، لائم للجروح، منقّ للدم، مدرّ للبول، خافض للسكر، نافع للصدر، طارد للديدان، شاف للجروح والرضوض

معلومات عن جسم الإنسان

الرئتان والتنفس

اعداد : زهراء الاسدي

الرئة عضو اسفنجي يقع في القفص الصدري، ولكل انسان رئتان، وكل رئة تختلف بعض الشيء بحجمها وشكلها عن الرئة الأخرى، فالرئة اليمنى أكبر من اليسرى وهي مقسومة إلى فلقتين، وتزن الرئتان معاً لدى الإنسان كيلو غرام واحد، تغطي الرئتان داخل التجويف الصدري بغشاء رقيق أملس يسمى الغشاء البلوري، هذا الغشاء يسمح للرئتين بالتحرك قليلاً عندما نتنفس، دون أن يلحق بهما أي ضرر، ويقع القلب بين الرئتين في منتصف القفص الصدري. ويكون لون الرئتين لدى الطفل المولود للتو وردياً شاحباً بعض الشيء، لكنه يتضح ويتحدد مع مرور السنين نتيجة الهواء الملوث الذي نتنفسه، ولا يمكن ازالة هذا التلوث بأكمله وهو السبب في قتامة لون الرئتين.

فالرئات لدى الأفراد الذين يعيشون في بيئة نظيفة من الغبار تظل وردية طيلة العمر على عكس رئات عمال المناجم التي تكون صلبة كالحجر.



لماذا اعتنقن الاسلام؟

السيدة عائشة بردجت هي عضوة في الجمعية الاسلامية بمدرسة الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن. وهي كذلك امينة سر جمعية النساء المسلمات في بريطانيا.

تعرض عائشة قصة اسلامها ووجهة تفكيرها .

(هداني الله للاسلام منذ ثلاث سنوات ونصف وقد كنت عندها في الحادية والعشرين.

نشأت في اسرة هي في رأيي مثل الاسر البريطانية اليوم من حيث نظرتها للدين، فوالدتي نصرانية غير انها لا تمارس أيا من العبادات النصرانية، ووالدي لا يؤمن بأي دين من الاديان.

وقد سجلت في طفولتي باحدى مدارس الاحد وهي مدارس دينية تشرف عليها الكنيسة، وتلقيت علوم مدارس الكنيسة الانكليزية.

غير ان احاديثنا في المترل لم تكن تتعرض للدين من قريب او بعيد.

ولا استطيع ان اتذكر يوما واحدا من ايام طفولتي سمعت فيه اسم الله يذكر في مترلنا.

لم استطع في خلال سنوات دراستي في مدرسة الكنيسة ان اقتنع ببعض الافكار الجوهرية في النصرانية، وخصوصا فكرة التثليث وفكره الفداء ... وهي(ان الله –أو المسيح – قد افتدى الناس وكفر عنهم سيئاهم عندما صلب) ولكم نوقشت هاتان الفكرتان... ولكم دارت الاحاديث حولهما.. إلا ان كل ما سمعته عنهما. كان في رأيي مجانبا الحقيقة التي حيرتني معرفتها . والتي طال شوقي اليها. لقد كانت مدرستي مدرسة نصرانية إلا انني تخرجت منها ملحدة.

كنت محبة للفلسفة . مغرمة بها وكنت في شوق لمعرفة الحقيقة فقرأت وأنا في الخامسة عشرة كتاب (**تائوته تشنغ**) الذي يضم اوائل الكتابات في الفلسفة التاوية الصينية، وقد تأثرت بنظرة الكتاب تأثيرا عميقا . وسمعت عن البوذية، واخذت اقرأ بنهم عن هاتين العقيدتين الفلسفيتين وعزمت على تعلم اللغة الصينية والذهاب الى الصين غير ان هذا لم يكن بالامر السهل بالنسبة لفتاة، في الخامسة عشرة من عمرها، لا مال لديها ولا مؤهلات. لذا ذهبت عندما بلغت السابعة عشرة الى كنداك حيث عملت مدة سنتين وجمعت مبلغا من المال يكفيني لمتابعة دراستي كي احصل على الشهادة الثانوية وادخل الجامعة لدراسة اللغة الصينية .

و في كنداك عرفت الفلسفة الهندية، وقرأت الكتب الهندوسية المقدسة ولقد وجدت في كتب العقائد الفلسفية الثلاث التي عرفتها التاوية والبوذية والهندوسية – جمالا وسموقا وعمقا.. **غير أنها جميعا لم تكن لترضي تفكيري واحساسي.** فلقد اخطأت جميعها الوصول الى توازن بين الكون الواسع العظيم من جهة ومتطلبات الحياة اليومية الاجتماعية والعملية من جهة اخرى ... بل مالت جميعا الى اهمال الاخيرة او نبذها، ويروى ان صاحب التاوية ومنشئها هام على وجهه في ارجاء الارض كصوفي زاهد . كما هجر بوذا زوجته واسرته كي يبحث عن الحقيقة، أما الكتب الهندوسية فهي كتب اخلاقية في جوهرها فهي ترى كل الاواصر الانسانية والحياة الاجتماعية اوهاما وخيالات لا معنى لها ؟

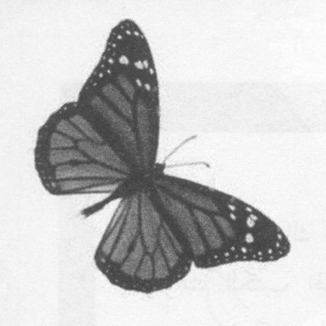
ازعجني هذا السؤال وأقض مضجعي طويلا، ولم استطع ان اؤمن بأي من هذه العقائد... وعشت في حيرة ... بماذا اؤمن؟ ما هي غاية الحياة؟ أهي مجرد مصادفة ؟ ان كانت كذلك فالموت افضل منها الف مرة . زادت حيرتي، وزاد أرقي.

لذا كان نجاحي في امتحانات الثانوية العامة وقبولي في جامعة لندن لدراسة اللغة الصينية انتصارا هزيلا فارغا لا معنى له ..

صحيح انني حققت طموحي بدراسة الصينية الا ان الحقيقة التي كنت انشدها بدت أبعد مما كانت .

جاء تعرفي بالمسلمين بعد التحاقي بالجامعة.. ولم اكن قد سمعت أو قرأت شيئا عن الاسلام من قبل، بل لقد كان لدي ما لدى كل الغربيين من احقاد ومفاهيم خاطئة عن الاسلام . ولقد شرح لي الطلبة المسلمون مبادئ دينهم بصبر وأناة واجابوا على كل ما اعترضت عليه، وأعطوني بعض الكتب لاقرأها، وقد كنت في البدء اتصفحها تصفحا سريعا ارضاء لبعض فضولي، وكنت انظر اليها على انها مدعاة للضحك والسخرية .... الا ان الشذرات التي قرأتها جعلت شكي في سمو الاسلام يتلاشى شيئا فشيئا، وبدأت اقرأ الكتب بعناية واهتمام ... فأذهلني الوضوح الرائع في اسلوبها، واخذت بقوة الحجة والمنطق التي تعتمد عليهما في نظرتها للخلق والخالق وتأكيدها حقيقة البعث بعد الموت.

ثم اعطاني الطلبة المسلمون القرآن مترجماً للانكليزية ... ولست مستطيعة مهما حاولت ان اعبر عن مدى تأثير هذا الكتاب في نفسي فقبل أن انتهي من قراءة السورة الثالثة سجدت لله تعالى وكانت هذه اول مرة في حياتي اصلي فيها لله ... ومنذ تلك اللحظة اصبحت بحمد الله **مسلمة.**



الفنانة التائبة

عبير الشرقاوي

كانت صدمتي الاولى منذ اول عمل في شاركت فيه، بدأت طريق العودة بالقرآن الكريم وتفسيره، اكتشفت انني لا اعرف أي شيء، كنت قبل الحجاب لا اهتم ان اقرأ عن الدين طالما انني اخاف الله، كنت البس مثل أي بنت في الجامعة الأمريكية او في النادي، ولم نكن نعلم ان هذه الملابس حرام، واعتقدت ان الحجاب آخر المشوار، فإذا به أول المشوار، وبالكاد بدأت منذ اكثر من ثلاث سنوات ارى الطريق الصحيح لكن مازلت في البداية، ما يطمئنني انني كل يوم افضل مما قبله، لانني اتعلم واقرأ، وسوف التحق قريباً بمعهد الدراسات الإسلامية في الأزهر، وهناك فنانات معتزلات اخذن بيدي كالاخت العزيزة هناء ثروت، التي كانت تهديني كتب التفاسير في أي مجلس اقابلها فيه إلى جانب صديقاتي العزيزات منى عبد الغني، وعبير صبري وهي صحبة خير على الطاعة، لا احب مشاهدة أعمالي التلفزيونية والسينمائية لانها تذكرني باشياء لا احبها وانني الآن اقيم مجالس العلم في منازل الصديقات واقول نصائح، ولكن لا افتي لان الفتاوى لها اهلها.

ولدي جلال عمره ثلاث سنوات ونصف، مازال صغيراً وسأحاول تربيته على تعاليم الاسلام.

تلقيت اتصالات كثيرة من بعض العاملات في الوسط الفني يطلبن مني خلع الحجاب، ولا تعليق لي على هذا الكلام.

النفس الأبية

(لا أريد أن أحمل نفسي على عاتقي كما يحمل الدلال سلعته ويدور بها في أسواق المساومة منادياً عليها: من منكم أيها الأغنياء والأثرياء والوزراء والعظماء وأصحاب الدولة والجاه يبتاع نفساً بذمتها وضميرها وعواطفها ومشاعرها بلقمة عيش أو جرعة ماء.

لا اريد أن تستحيل قامتي المعتدلة إلى قوس من كثرة الانحناء، وأن تنهدل أجفاني من كثرة الأطراق والاغضاء، وأن تتكون فوق ركبتي طبقة سميكة من كثرة الركوع والسجود بين يدي العظماء.

لا اريد أن يكون لي لسانان، لسان كاذب أمدح به ذلك الذي اصطنعني واجتباني، ولسان صادق أعدد به عيوبه وسيئاته، وأن يكون لي وجهان، وجه راضٍ عنه لأنه يحسن إليّ ويحميني، ووجه ساخط عليه لأنه يستعبدني ويسترقني.

لا اريد أن اقضي حياتي كلها واقفاً في مكاني أرقب فيه وأطفر وأتطاول بعنقي ليتوهم الناس أني طويل وما أنا بطويل، أو أن أتخذ لي بوقاً ضخماً أنفخ فيه ليتوهم السامعون إني جهوري الصوت وما أنا إلا نافخ في بوقه.

إن العبد المقيد بقيود الإحسان والنعم لا يمكن أن يكون حراً طليقاً، فليعفني الناس من أنعمهم وصنائعهم، لأني لا أحب أن أكون عبداً لهم، ولا أسيراً في أيديهم).

الشاعر الفرنسي سيرانو دي برجراك.

غرائب

كانت النساء في الهند يتقين ضوء الشمس خشية الحمل.

يقول الأب (ديوا) (١٨٢٠) عن بول البقر انه في نظرهم أفضل وسائل التطهير من أي نوع من انواع النجاسة، فكثير ما شاهدت هنوداً من الذين يؤمنون بالخرافة وهم يتبعون البقر إلى مرعاه ينتظرون اللحظة التي يستطيعون فيها الحصول على هذا السائل الثمين في أوعية من نحاس أصفر ويسرعون به إلى دورهم، وهو ما يزال دافئاً، وكذلك شاهدتهم يرقبون اخذه في حفنات ايديهم، فيشربون بعضه ثم يمسحون به وجوههم ورؤوسهم ببقيته.

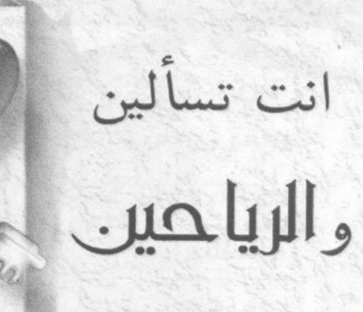
كانت المرأة ولا تزال في بعض مناطق العراق، ملزمة في عدة الوفاة (عند ما يتوفى زوجها) ان تراعي الامور التالية التى هى حسب تقاليدهم فروض العدة

ان لا تراها السماء، ولاتخرج من غرفة الى غرفة الا وعيونها معصوبة بقطعة قماش سوداء. ان لا تغتسل بابريق . ان لايراها اجنبي.

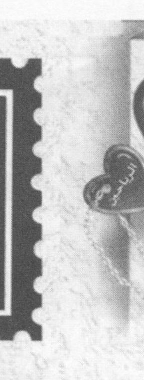
ان تعيد العدة وتستأنفها اذا ما رآها اجنبي في اثنائها لان العدة قد فسدت بتلك الرؤية

اذا انتهت عدتها يذهبون بها الى النهر وهي معصوبة العينين، وتقوم بفتح عينيها وهي على النهر.

تقوم برمى ملابسها السود (اي ملابس الحداد) فى النهر، وان غلا ثمنها وليس معنى هذا انها لا تلبس الملابس السود مطلقاً، عند ذلك تنتهى عدتها، وتخرج من سجنها.



انت تسألين والرياحين تجيب



لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com

لي طفلة في الثامنة من العمر، لا تسمع اية نصيحة، ولا تطيع أوامري، وتعترض على كل شيء، تحب أن تلهو، ولا تحب أن تطالع، أو أن تعمل شيئاً في البيت، هل أدعها هكذا؟ ما هو الحل؟، أرجو الجواب من فضلكم.

الجواب: من الواضح أن عالم الطفولة، هو عالم اللهو واللعب، وللطفل الحق بان يلعب ويمرح بشرط أن لا يؤذيه هذا اللعب.

بإمكانك الاستفادة من لعب ابنتك في تقوية مهارتها، وهواياتها، فدائماً البنت تحب أدوات الخياطة، وأدوات المطبخ، يمكنك الاستفادة من هذه الأدوات لتعليمها بعض الاشياء البسيطة المتعلقة بلعبها.

يمكنك تعويدها على أن تقف معك في المطبخ، أو تعد السفرة، أو أن تقوم بتنظيم فراشها وترتيبه، وترتيب ملابسها، أو مسح بعض الاغراض المنزلية التي في متناول يدها، وبإمكانك أن تشكريها، وتشجعيها على عملها وجودته وأن كان لابد أن تقومي وراءها بتنظيم ما نظمته لانه غير جيد.

ويمكنها غسل بعض الاطباق المستعملة حتى وان لم تحسن ذلك.

كل هذه الأمور تنمي عند الطفلة مهارتها، وتشعرها بانها تقدم خدمة، وهي بالتدريج سوف تتعود على مثل هذه الأعمال، وتكون جزءاً من طبيعتها.

حديقة الرياحين

كوثر شعبان

علاج ضعف الإيمان

١ــ تلاوة القرآن بتمعن وتدبر، (**افلا يتدبرون القرآن أم على قلوب اقفالها**) فان تلاوة القرآن تجلي القلوب من العمى.

٢ــ القيام بالاعمال الصالحة، والكف عن المحرمات.

٣ــ تذكر آثار الماضين، والاتعاظ بما جرى عليهم، اين حلوا، وإلى ماذا صاروا.

٤ــ الاكثار من ذكر الموت، وزيارة القبور.

٥ــ قصر الامل.

٦ــ تذكر ان الدنيا تافهة وزائلة، وان الآخرة هي دار البقاء.

داء الرشوة

ظاهرة اجتماعية تفشت في مجتمعاتنا الإسلامية والعربية ألا وهي ظاهرة الرشوة، والتي تعتبر مرضاً اجتماعياً خطيراً، والرشوة هي ما يعطيه الشخص لآخر من أجل ابطال حق أو احقاق باطل، سواء كان ذلك مالاً أم منفعة.

الرشوة ليست مقتصرة على المال وحده بل قد يعطى الشخص المرتشي منفعة من المنافع، المهم أنها تشيع الظلم وتورث الحقد، وقد صرح القرآن والسنة بتحريمها.

قال تعالى (**ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون**).

من خلال هذا المنع تتجلى لنا أضرار الرشوة والتي منها اللعن **ودخول النار وإزالة البركة إلى غير ذلك**، وعلى الرغم من كل هذا إلاّ أن الرشوة وللأسف لا تزال تزداد وتزداد ولكن من يردعها. **القانون، أم الوجدان، أم خوف المعاد؟**

لاتحقري طفلك

الأطفال والمراهقون لهم أرواح لطيفة، ونفوس بريئة، وكل عمل يصدر من الوالدين يطبع أثراً في أرواحهم ونفسياتهم. ومن الآفات المضرة التي تبعث على اكتئاب الأطفال هي أن يحقر الطفل ولا يحترم. والطفل أو المراهق في هذه المرحلة كثير الأخطاء، ولا يتقن العمل الذي يقوم به وذلك لضعف تجربته في الحياة، فإذا ما قام بعمل وأخطأ توجه الأبوان له باللوم والتحقير والاهانة، وأنه غير ذكي ولا يساوي شيئاً، وأنه لا يصلح لعمل.

كن حذراً

نصح رجل أخاه فقال:

كن حذراً من أربع غارات:

١ــ غارة ملك الموت على روحك.

٢ــ غارة الورثة على مالك.

٣ــ غارة الدود على جسمك.

٤ــ غارة الخصماء على حسناتك.

فعليك بالاستعداد والاحتياط والاكثار من الباقيات الصالحات والمداومة على ذكر الله ليلاً ونهاراً، سراً وجهراً.

قالوا

ينجح الخداع حيناً، ولكنه يسير ابداً إلى الانتحار.

انت رحوم إذا أعطيت ولكن لا تنس وانت تعطي ان تدير وجهك عمن تعطيه لكي لا ترى حياءه عارياً امامك.

ليس السخاء ان تعطيني ما أنا في حاجة اليه اكثر منك.

مطاردة احدهم لى جعلتنى اتقدم فى السباق.

ان لكل تربة نباتاً ينبت فيها، ولكل نبات زمناً ينمو فيه، وكل نبات يزرع في غير ارضه، أو ساعة غير ساعته اما ان تأباه الارض فتلفظه، وأما أن يشذ عن قاعدته فيخرج على غير المعهود.

أليس غريباً اننى كثيراً ما احب ان يخدعنى الناس ويغشونى لكى اضحك على حساب الذين يفكرون اننى لا اعرف انهم يخدعوننى.

بعضنا كالحبر، وبعضنا كالورق، فلولا سواد بعضنا لكان البياض اصم، ولولا بياض بعضنا لكان السواد اعمى.

ليست حقيقة الإنسان بما يظهره لك، بل بما لا يستطيع ان يظهره لك، إذا اردت ان تعرفه فلا تصغ إلى ما يقوله لسانه بل إلى ما يقوله قلبه.



ابيات لا تنسى

اغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً بنقوده حتى ينال به الوطر
قال أئتني بفؤاد أمك يا فتى ولك الدراهم والجواهر والدرر
فمضى وأغمد خنجراً في صدرها والقلب اخرجه وعاد على الأثر
لكنه من فرط سرعته هوى فتدحرج القلب المقطع إذ عثر
ناداه قلب الأم وهو معفر ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر؟

احزري

ألا قل لأهل العلم والعقل والأدبْ وكل فقيه ساد في الفهم والرتبْ
ألا انبئوني أي شيء رأيتموا من الطير في أرض الأعاجم والعرب
وليس له لحم وليس له دم وليس له ريش وليس له زغب
ويؤكل مطبوخاً ويؤكل بارداً ويؤكل مشوياً إذا دس في اللهب
ويبدو له لونان لون كفضة ولون ظريف ليس يشبهه الذهب
وليس يرى حياً وليس بميت إلاّ أخبروني إن هذا من العجب



كشكول

جنان الكاظمي

مراحل حياة الفرد

من يوم الولادة إلى سنتين مرحلة المهد.

من ٢ ـــ ٦ سنوات مرحلة الطفولة المبكرة.

من ٦ ـــ ١٢ سنة مرحلة الطفولة المتأخرة.

من ١٢ ـــ ١٥ مرحلة بداية المراهقة.

من ١٥ ـــ ٢٥ مرحلة المراهقة المتأخرة.

من ٣٠ ـــ ٦٠ مرحلة وسط العمر.

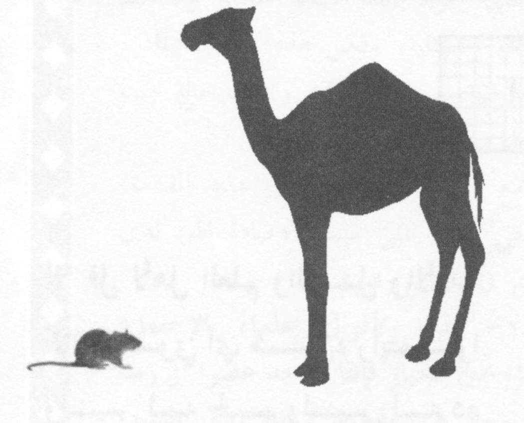
من ٦٠ فما فوق مرحلة الشيخوخة.

ولقد اثبتت الابحاث النفسية ان ظهور اتجاه التدين، وبدايته الصحيحة تكون في مرحلة المراهقة والفترة بين ١٠ ـــ ٢٠ سنة هي الوقت الذي تحدث فيه اليقظة الدينية باعلى النسب واكثر الاعداد، وظاهرة التحول الديني الحق في سنة ١٦ من العمر.

فأرة وجمل

رأت فأرة جملا فجرت خطامه فتبعها، فلما وصل الى بيتها وقف ونادى بلسان الحال، أما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو محبوبا يليق بدارك.

وانت أما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك أو تتخذي مبعودا يليق بصلاتك.



الماء والزيت

اذا صب في القنديل ماء ثم صب عليه زيت، صعد الزيت فوق الماء، فيقول الماء: أنا ربيب شجرتك فاين الأدب، لم ترتفع علي. فيقول الزيت : أنت كنت تجري في الانهار على طريق السلامة وأنا صبرت على العصر وطحن الرحى وبالصبر يرفع القدر.

فيقول الماء : الا اني أنا الاصل فيقول الزيت: استر عيبك فانك لو توليت المصباح لانطفأ.

معكرونة بالجبن والطماطة

مقادير : باكيت معكرونة مسلوقة، كيلو طماطة، كوب جبن مبروش، ملعقتان طعام زبد أو دهن، ملعقة طعام فتات خبز، ملح وفلفل .

العمل:

١ ـ تقشر الطماطة وتقطع حلقات وتتبل بالملح والفلفل.

٢ ـ توضع المعكرونة في صينية او قالب مع الطماطة والجبن على شكل طبقات متبادلة.

٣ ـ يرش السطح بالجبن ثم بفتات الخبز وقطع الزبد أو الدهن.

٤ ـ توضع في فرن حار حتى تحمر وتقدم.

هل تعانين من تساقط الشعر؟

كثير من النساء يعانين من تساقط الشعر، ويسبب لهن مشكلة كبيرة خلافا لما يعنيه الأمر بالنسبة للرجال، الذين لا يبالون بالأمر كثيرا.. والشعر عموما كما قيل **(تاج على الرأس)**.

ولمنع تساقط الشعر هناك الكثير من المواد الطبية والنباتية التي نجح الكثير منها في منع تساقط الشعر . ولعل من انجع الوصفات التي اثبتت منع تساقط الشعر وتقوية جذوره هذه الوصفة الطبية التي يستخدمها العرب الأقدمون، وغابت عن اذهان الكثيرين في الوقت الحاضر.. واهتماما منا بشعرك سيدتي ندعوك لتجربة هذه الوصفة.

التركيبة:

يؤخذ عظم بقر **(عظم الساق)** ويتم تقطير دهن النخاع منه، بعدها يضاف له ملعقة من زيت الزيتون، وصفار بيضة واحدة، يخلط المزيج جيدا، ثم تدلك به الفروة، بعد نصف ساعة يتم غسل الشعر بماء فاتر.

تكرر العملية عدة مرات في الاسبوع.. بعدها ستعانين من كثافة شعرك والمتاعب التي تلاقيك خلال تسريحه..

يومها سنجد الوصفة التي تخلصك من شعرك.



فكاهة

حسم خاص

القاضي للمتهم: كم مرة حكمت عليك من قبل؟

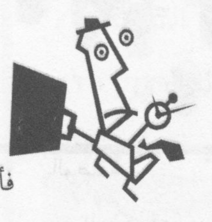
المتهم: خمس مرات.

القاضي: إذن لابد أن أحكم عليك بأقصى عقوبة.

المتهم: يا للغرابة الا يحق للزبون الدائم حسم خاص.



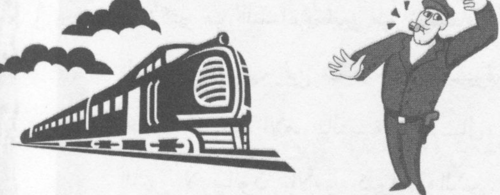
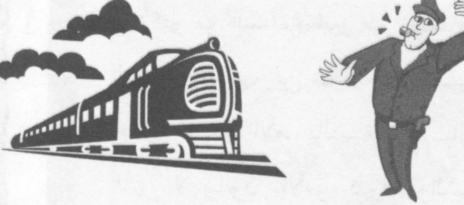

جواب

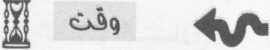
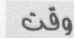



دخل مسافر إلى محطة القطار مسرعاً وسأل:

أين المسؤول لاسأله متى يرحل القطار.

فأجاب الابن: أيها السيد القطار يحرك متى ما يصفر أبي.

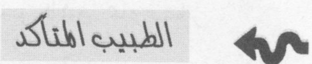

وقت

السائح: كم الساعة من فضلك؟

الرجل القروي: الساعة الثانية عشرة.

السائح: عجباً أظنها أكثر من ذلك.

الرجل القروي: لم يحدث أن زادت الساعة عن الثانية عشرة ابداً، انها تصلها ثم تبدأ من جديد.




الطبيب المتأكد

دار الحوار التالي بين الطبيب ومريضه:

المريض: هل أنت متأكد يا دكتور من تشخصيك فقد قيل لي أن بعض الأطباء يخطئون في تشخيص المرض أحياناً، فيعالجون مرضاهم من ذات الجنب فيموتون في النهاية في التهاب الكبد.

فقال الطبيب: لا تخف، فأنا حين أعالج مريضاً بذات الجنب فانه يموت بذات الجنب لا بغيرها